شرح الشافية

لمحمد كمال الدين ابن معين الدين

تأليف عثمان بن عمر، المعروف بابن الحاجب

رقم ٢٨ شرح الشافية
أليف عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب

شرح الشافية لمحمد كمال الدين ابن معين الدين
شرح كبير

تمتعتما يا مقلتي بنظرة
واوردتما قلبي اشر الموارد

اذا لم تكن حاجاتنا في نفوسكم
فليس بمغن عنك عقد الرتائم

اعيني كفا عن فؤادي فانه
من البغي سعي اثنين في قتل واحد

ليلى وليلى نفي نومي اختلافهما
بالطول والطول يا طوبى لو اعتدلا

يجود بالطول ليلى كلما بخلت
بالطول ليلى وان جادت به بخلا

وقف بيت الشيخ الحضرة الشيخ خالد
النقشبندى

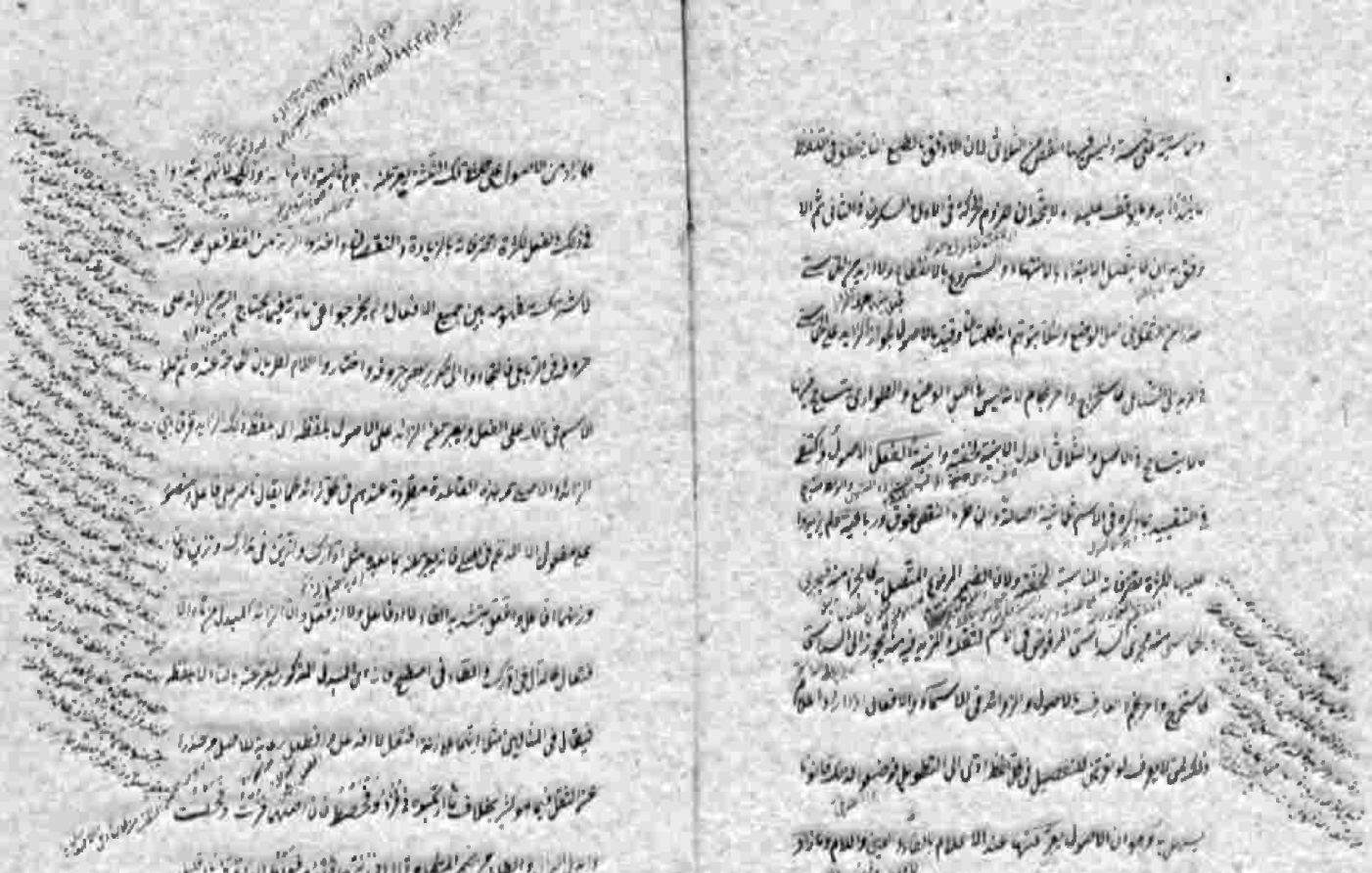

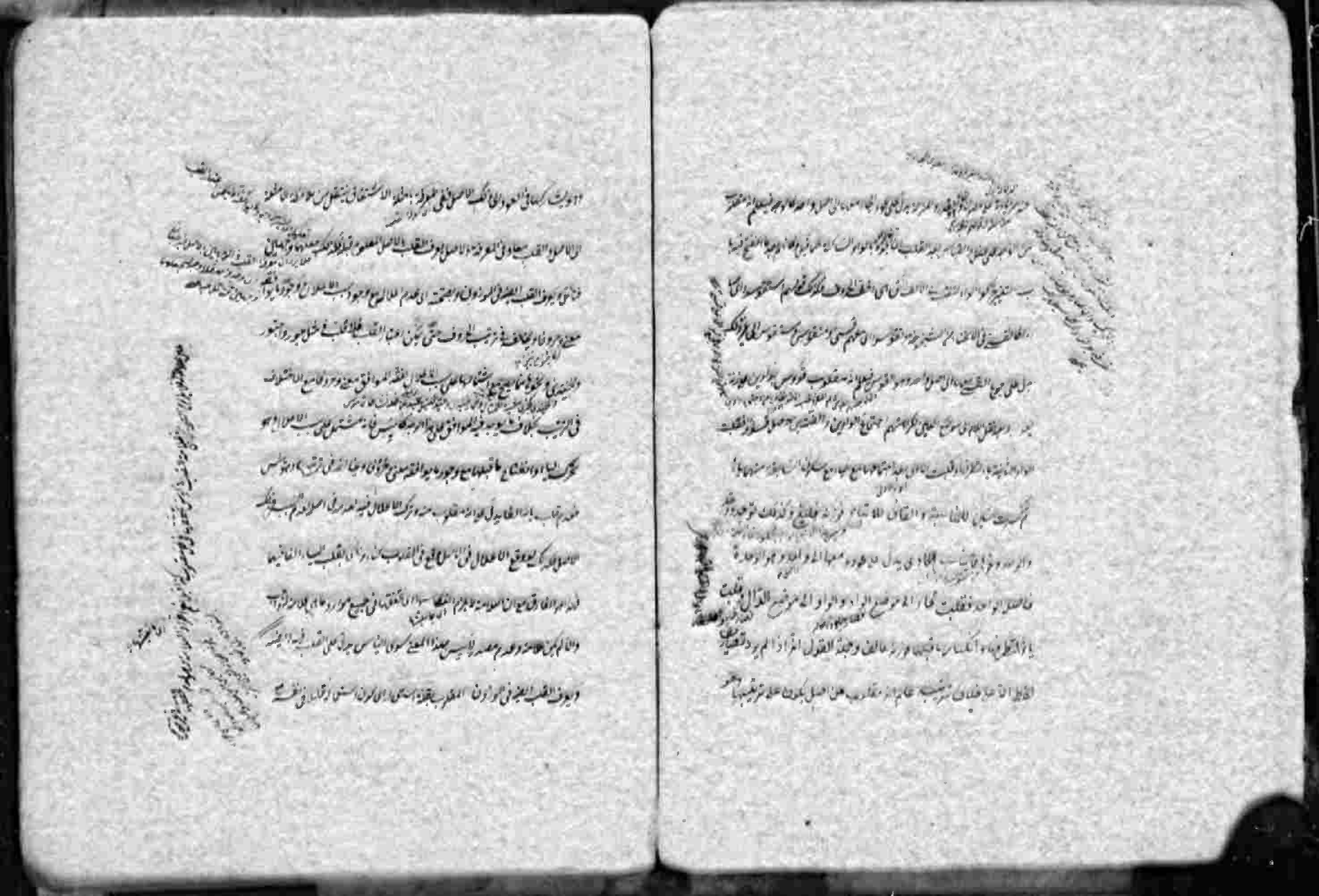

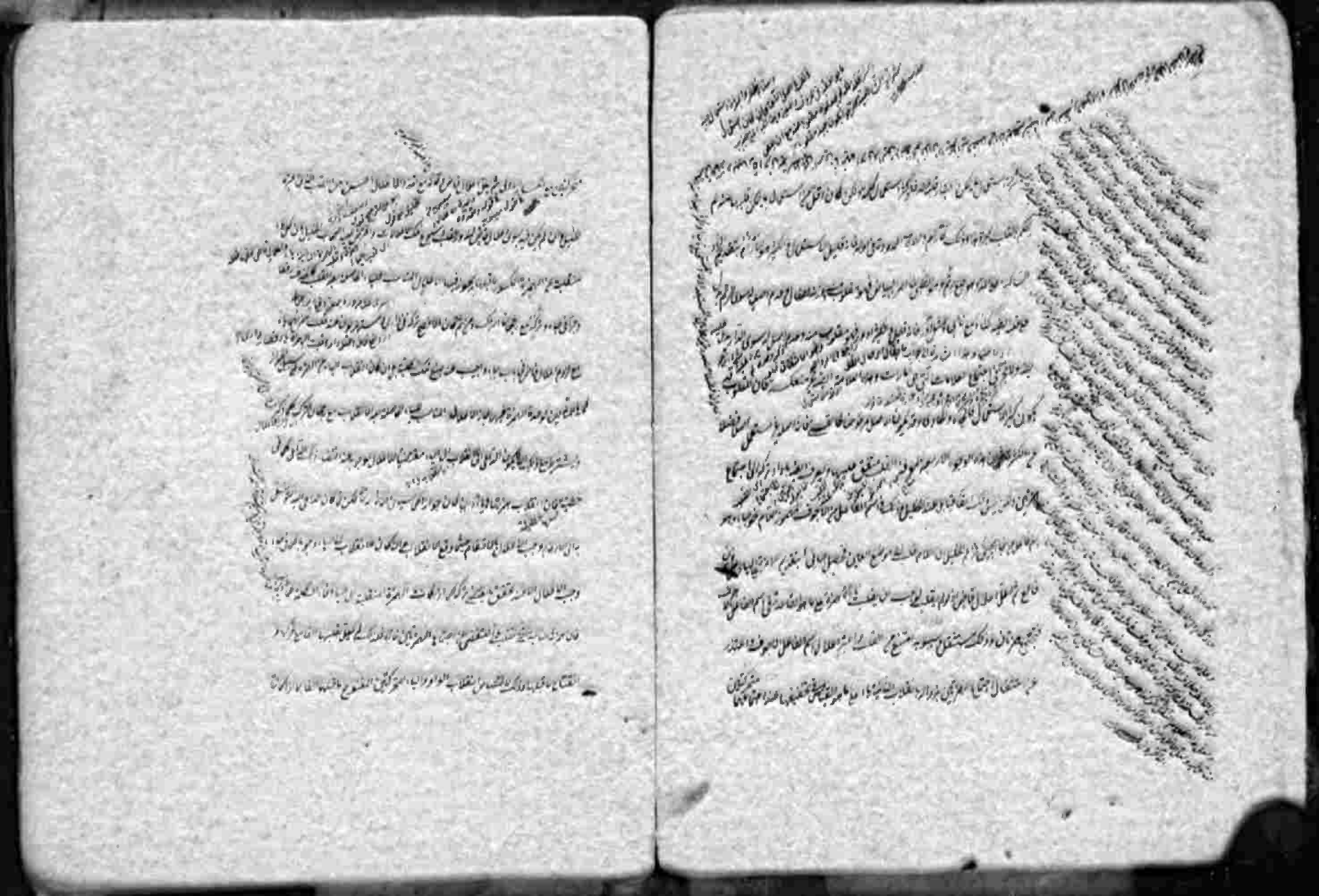

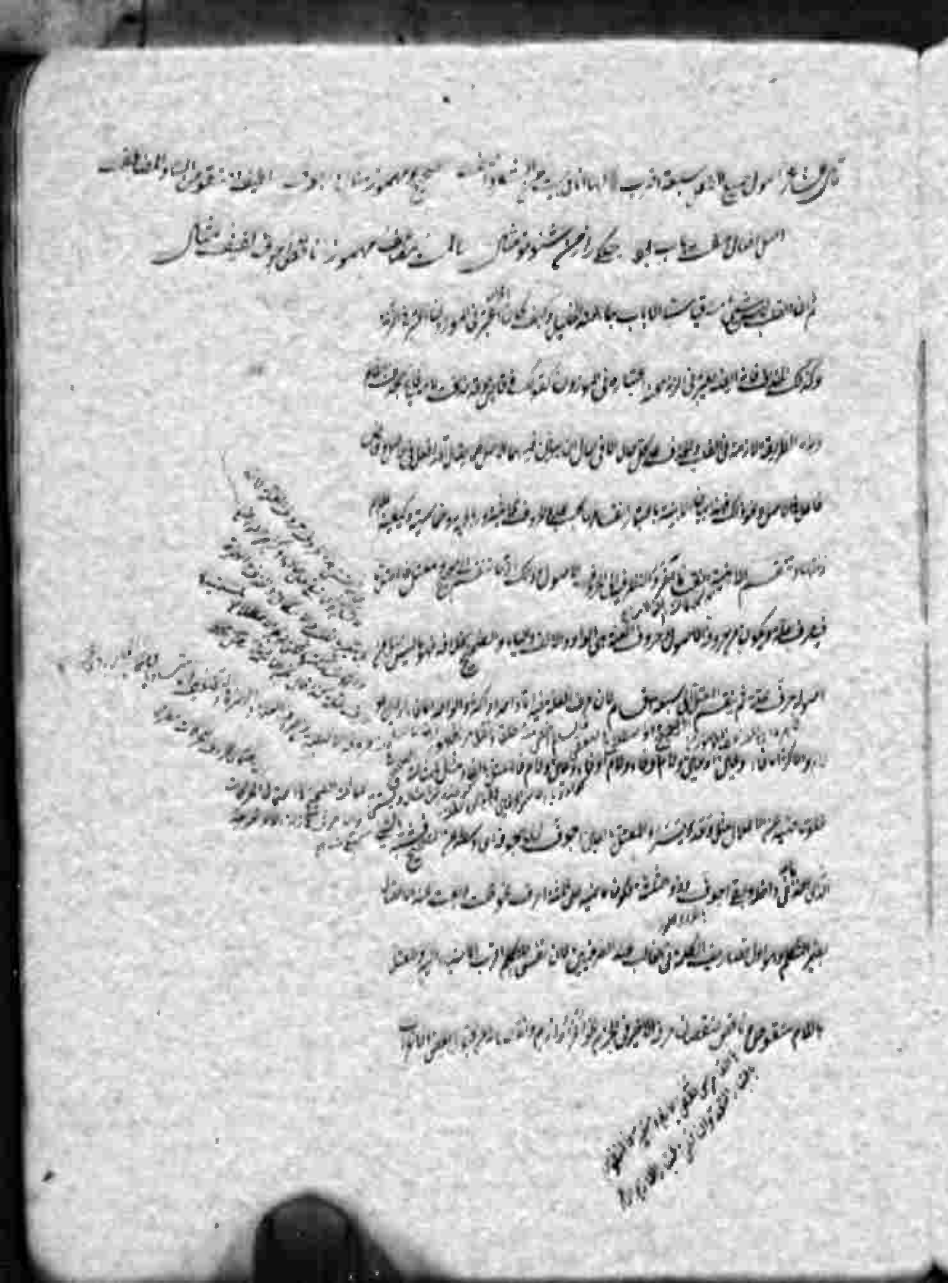

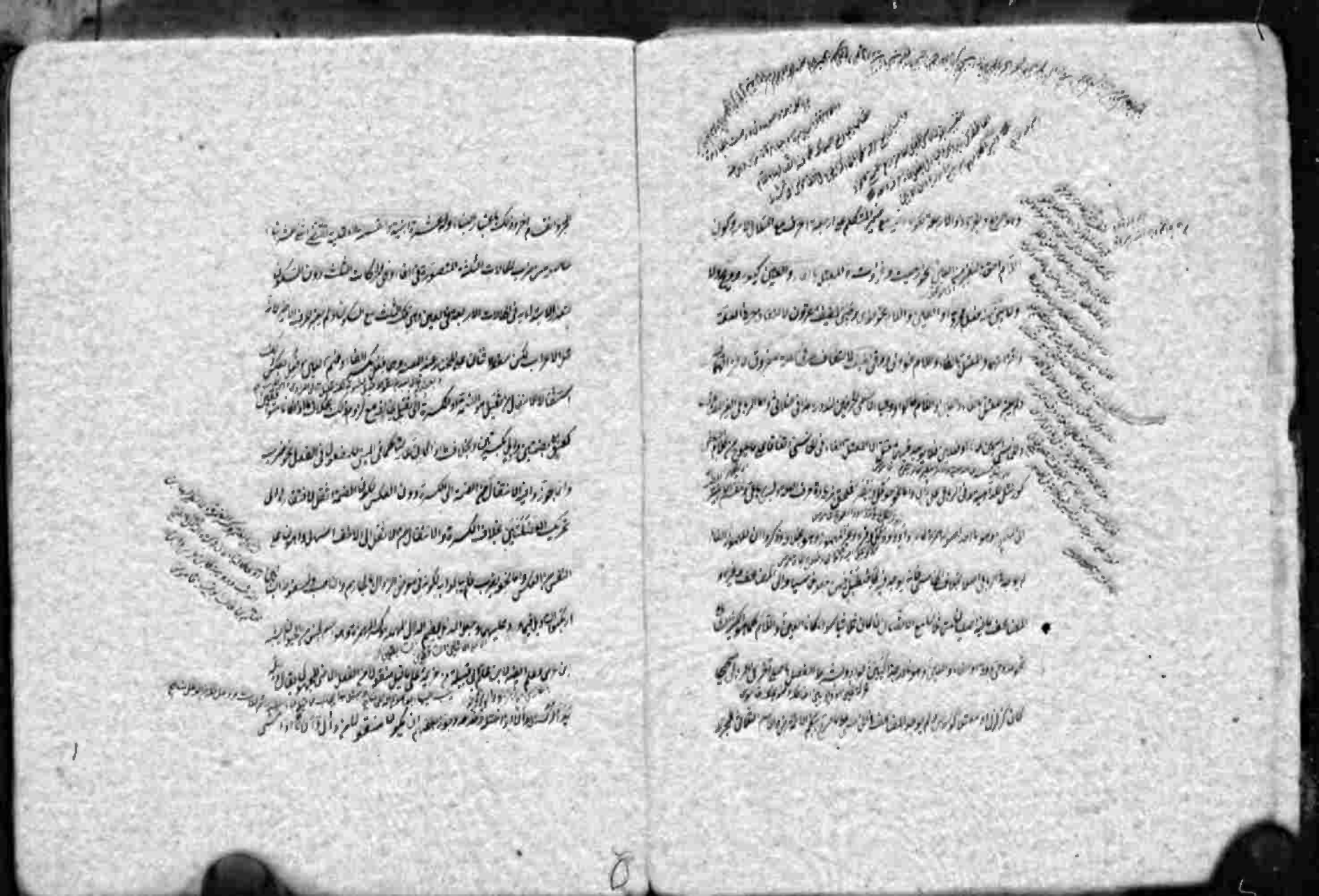

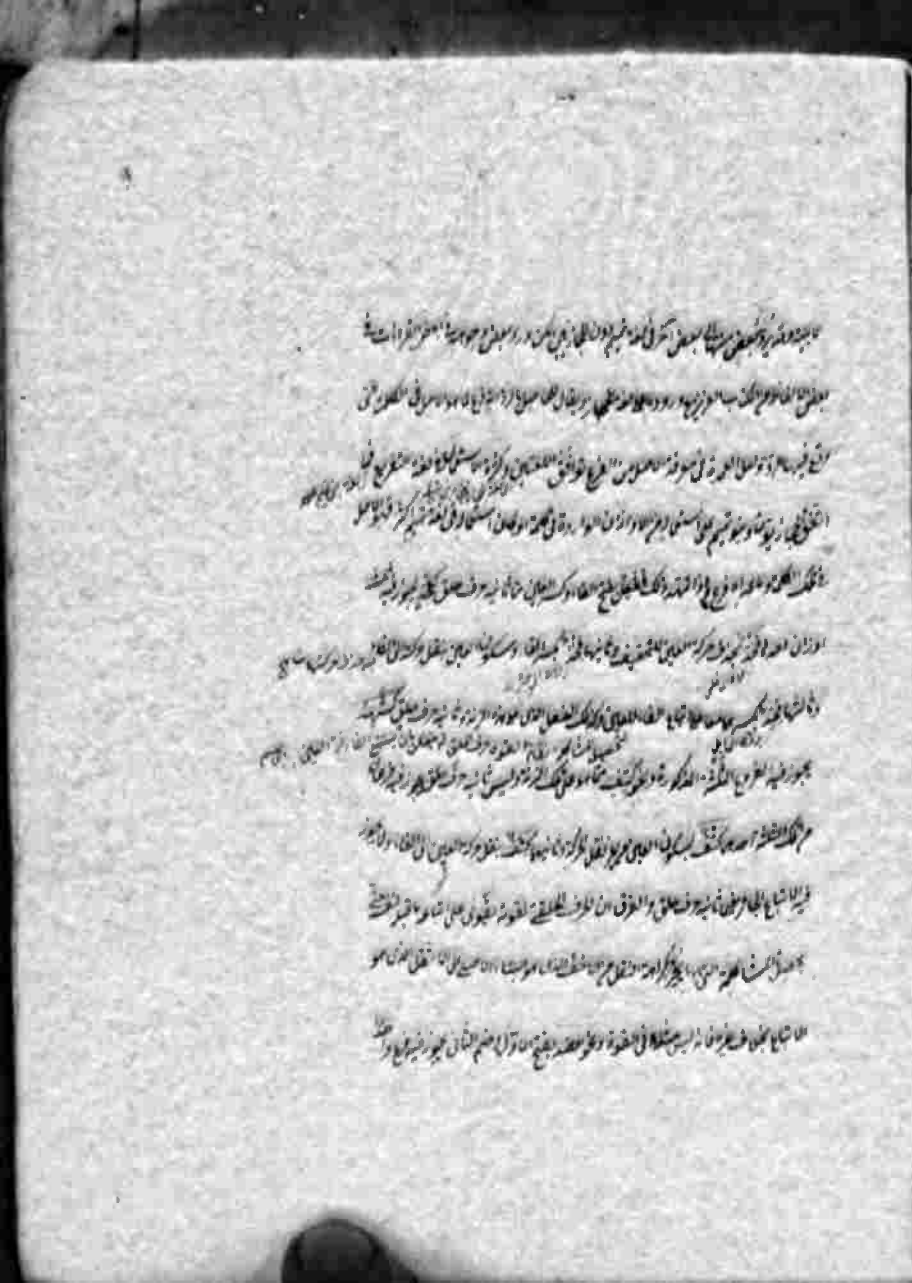

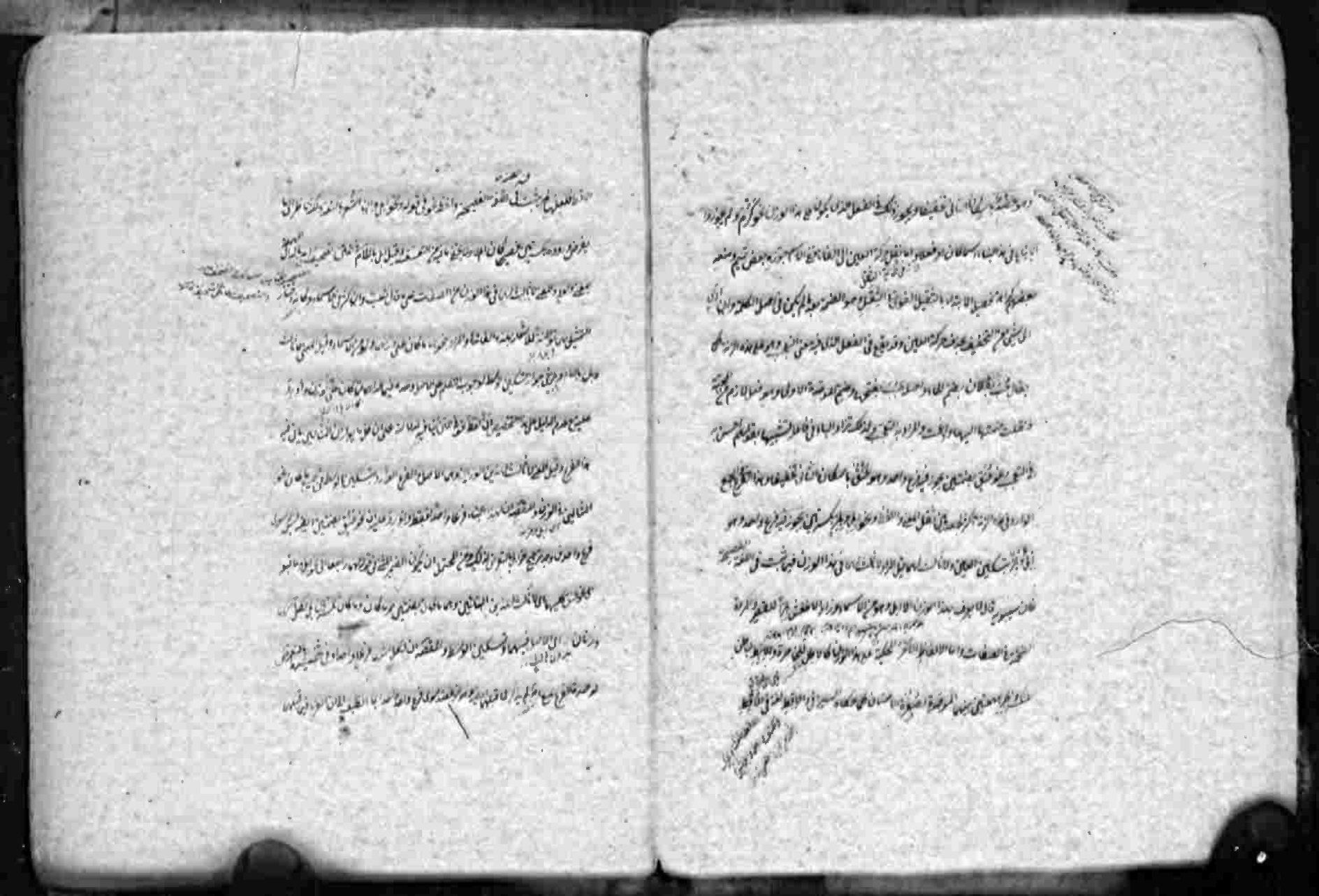

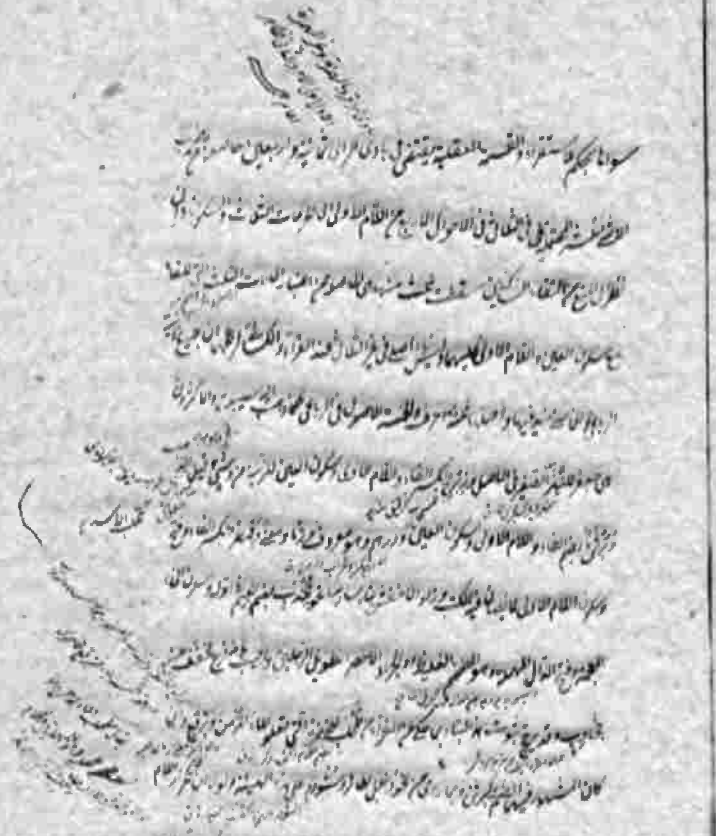

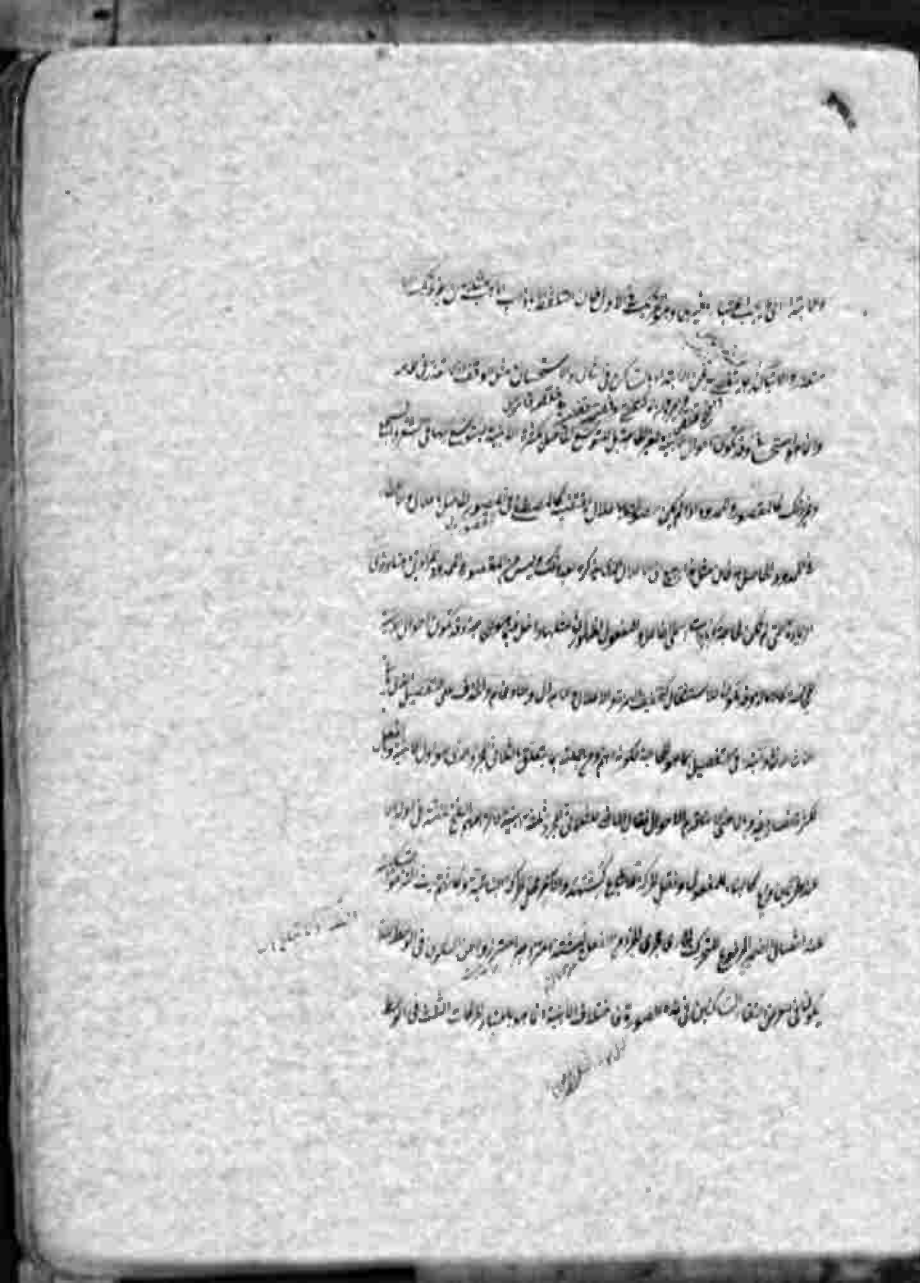

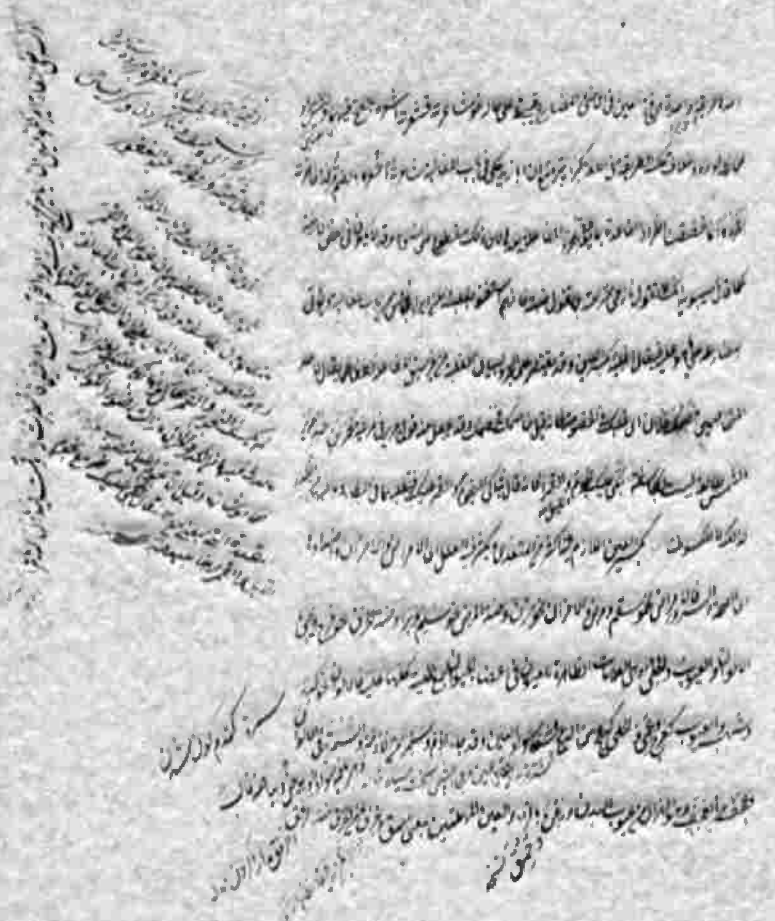

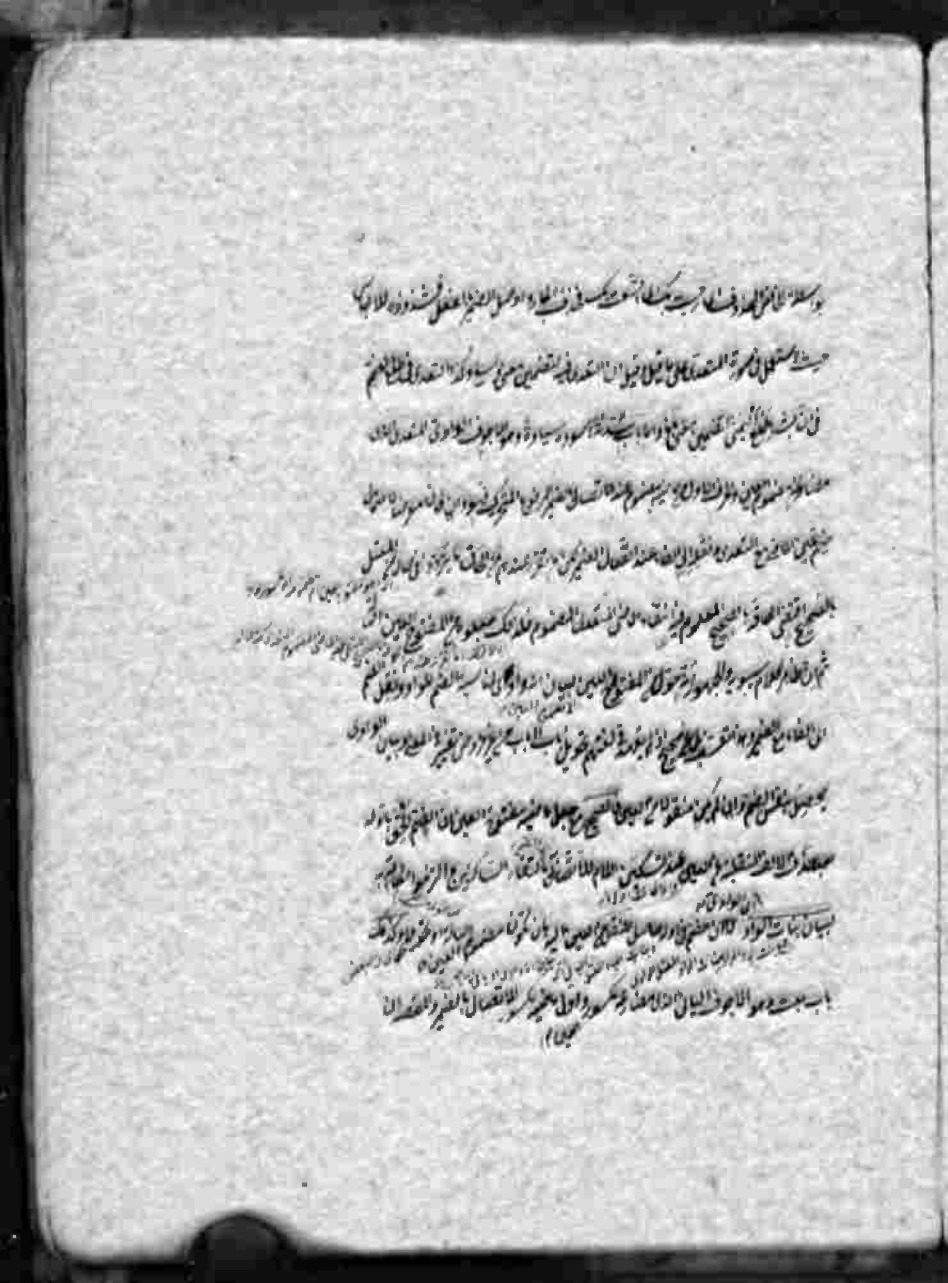

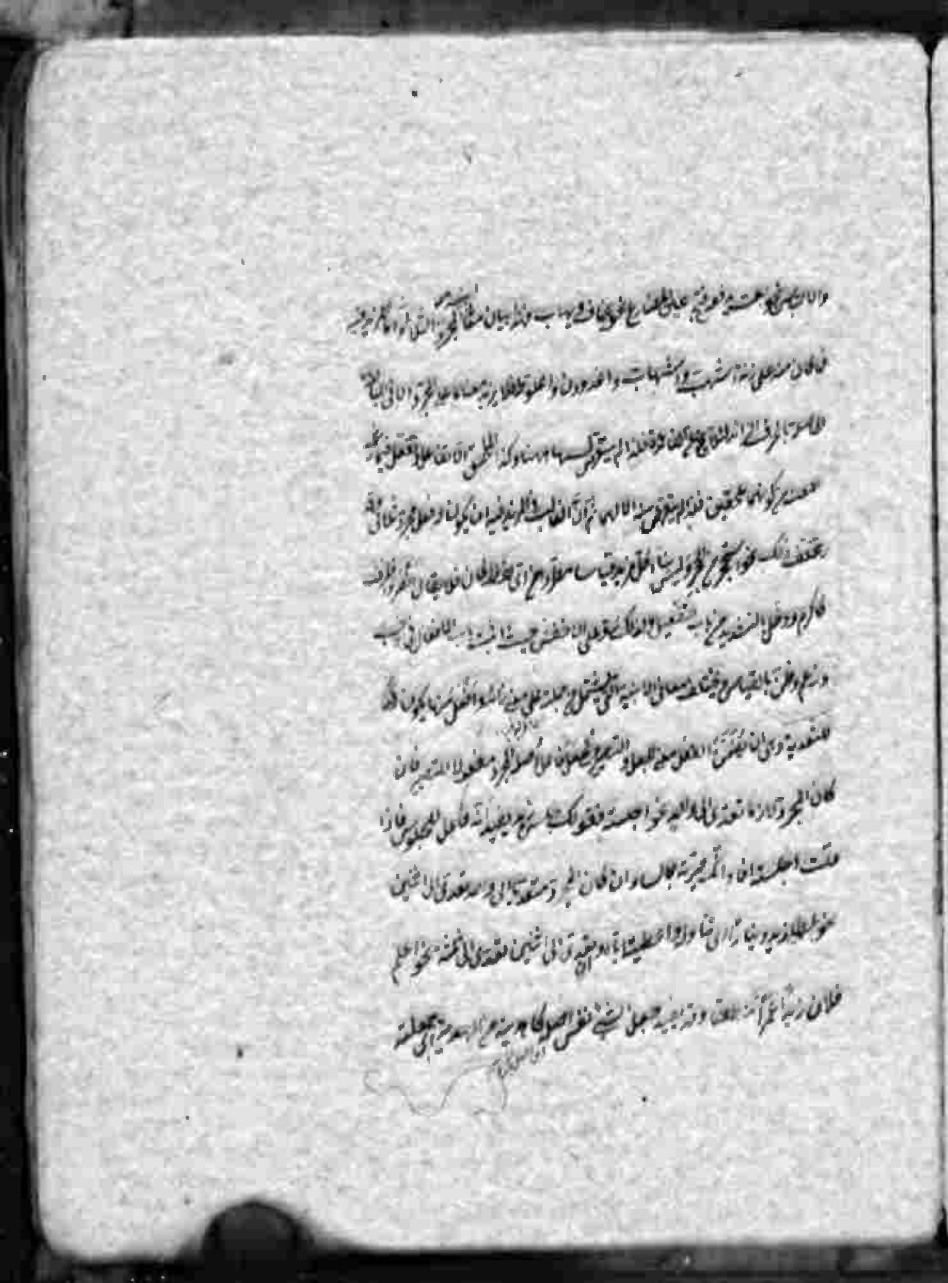

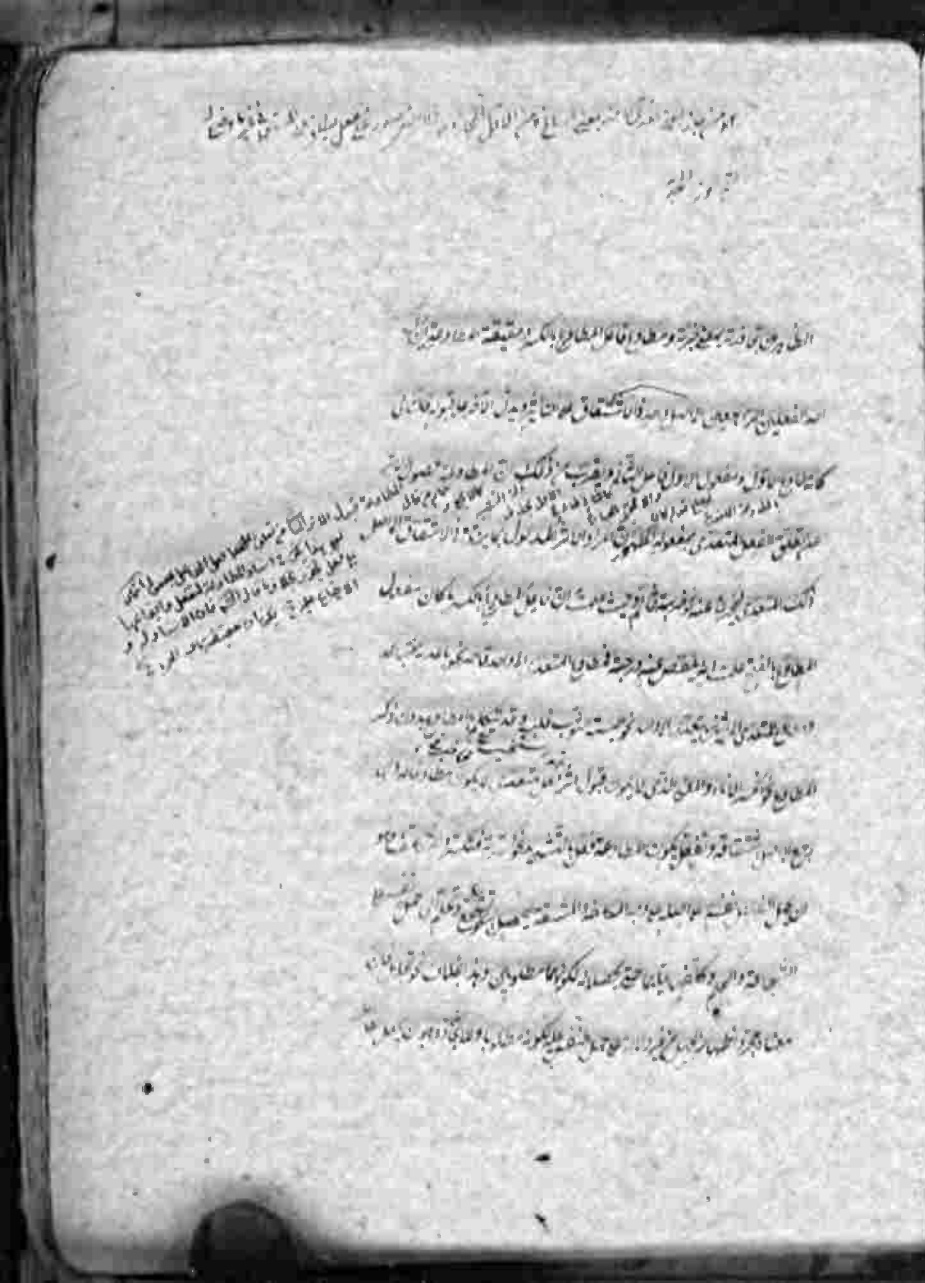

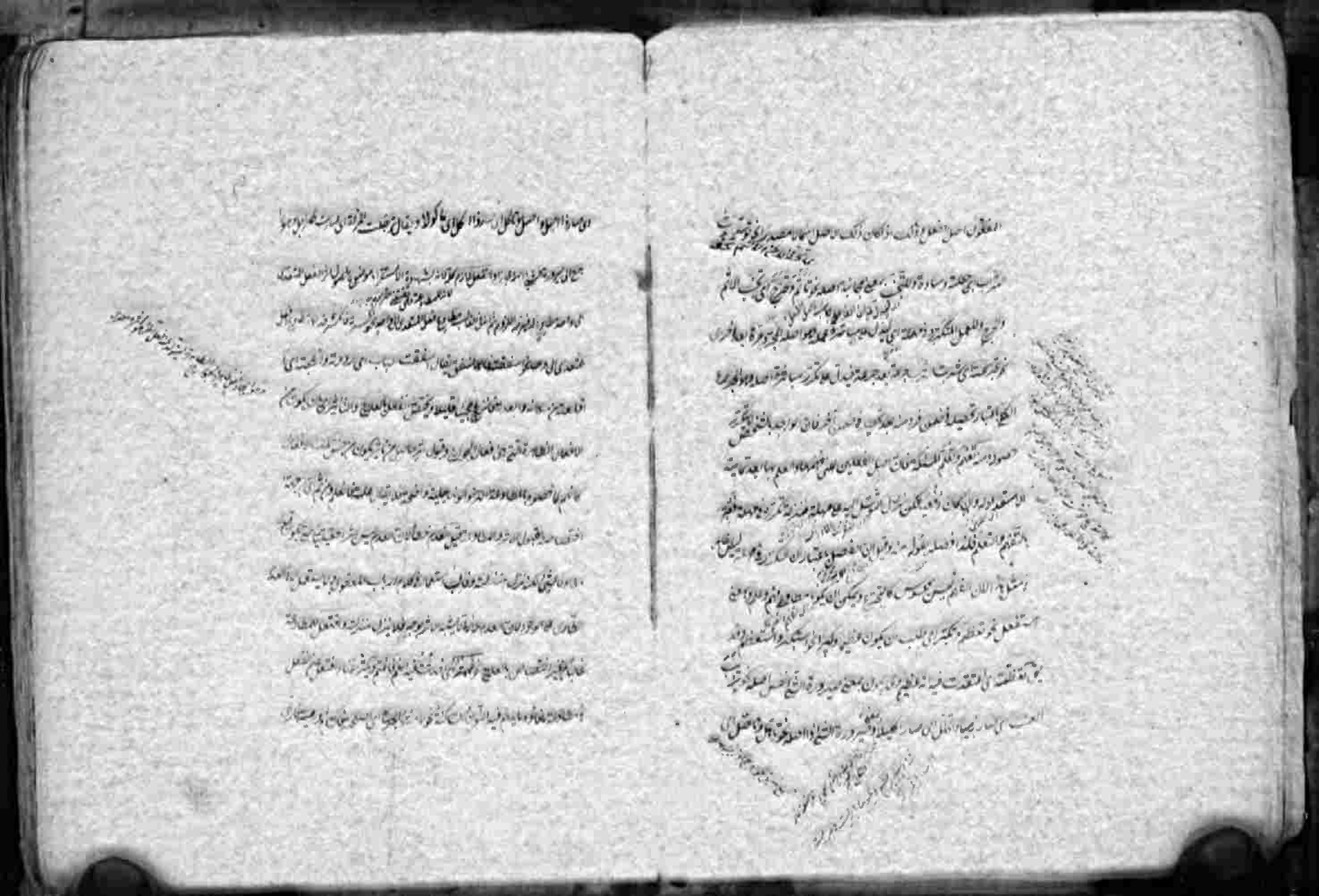

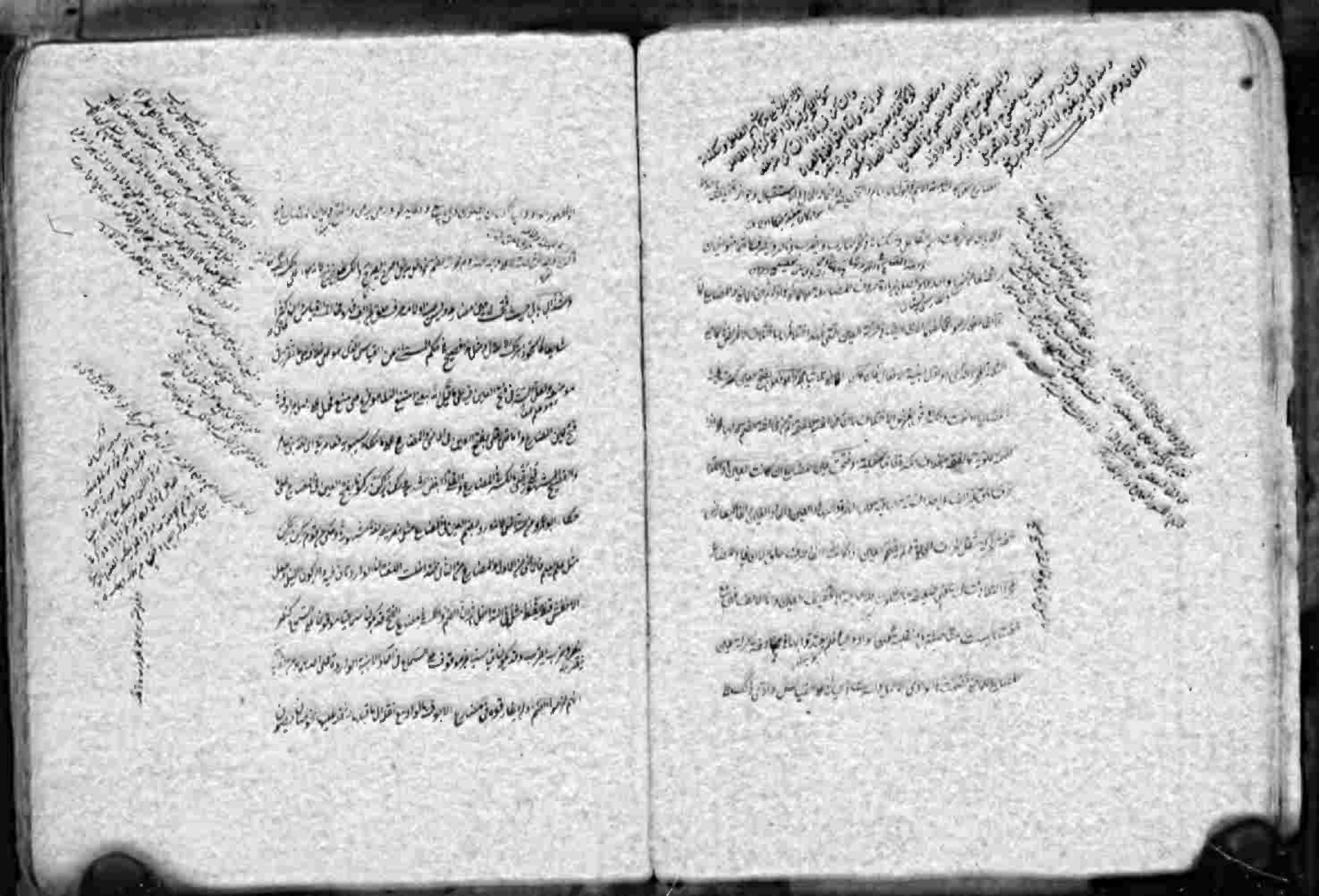

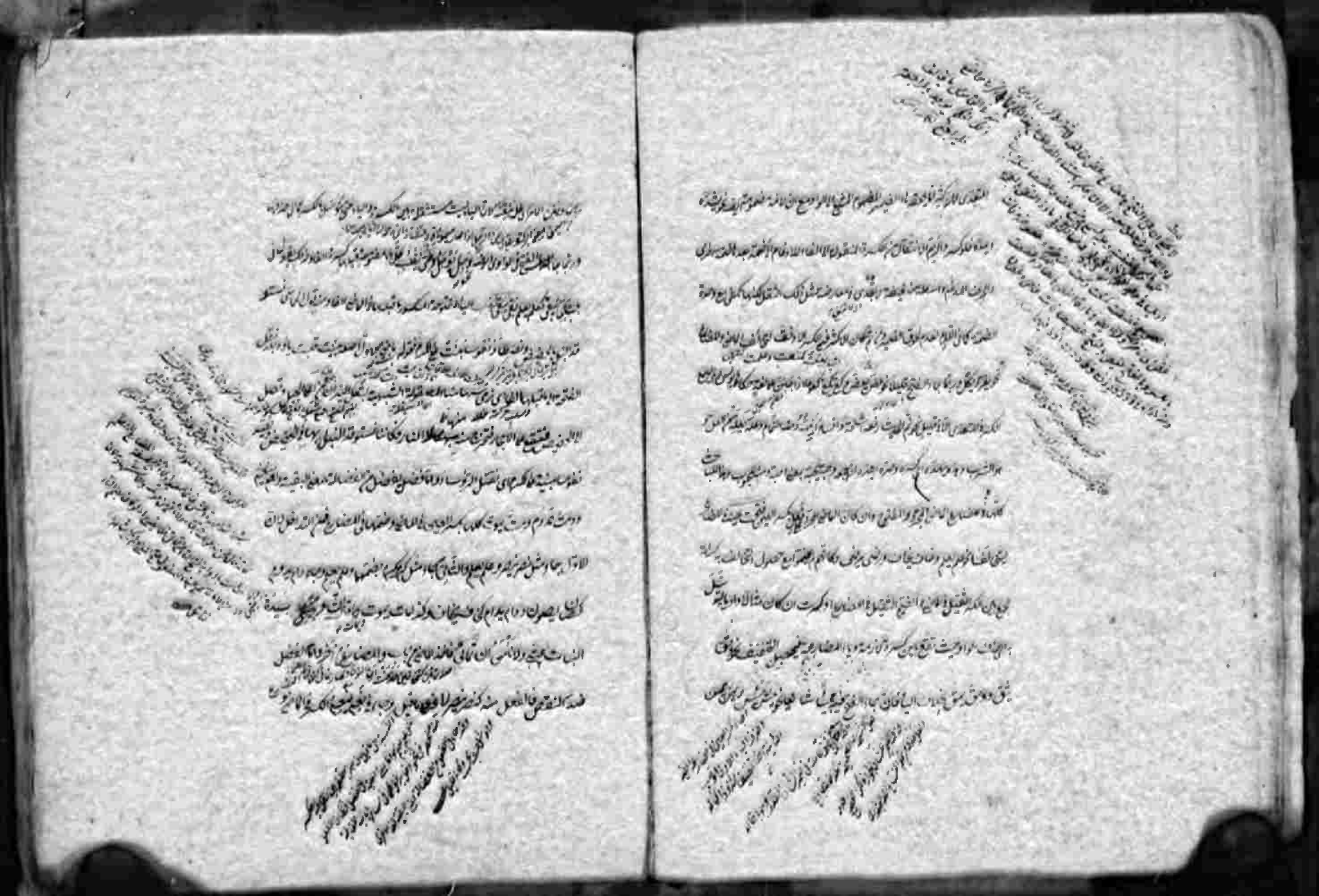

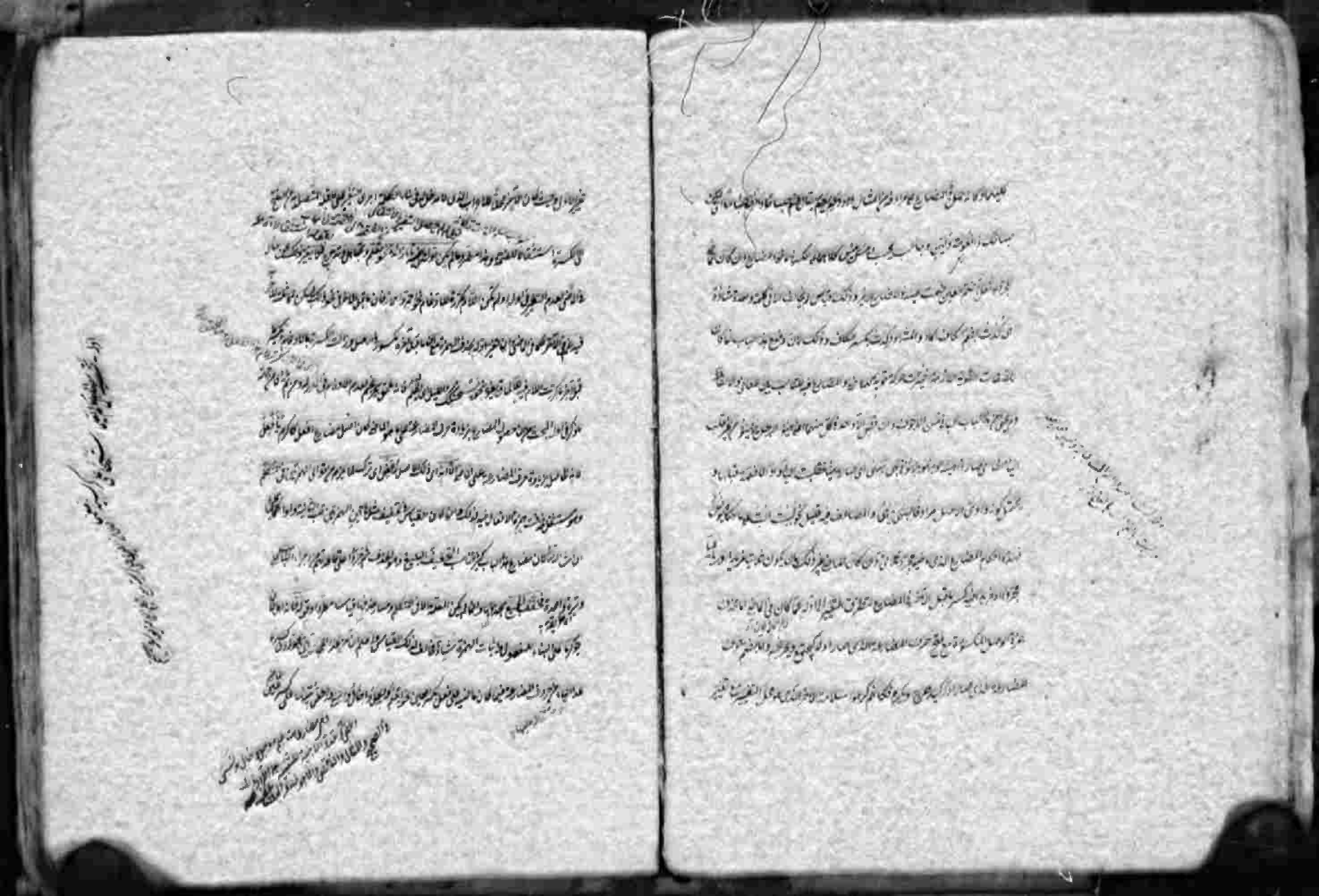

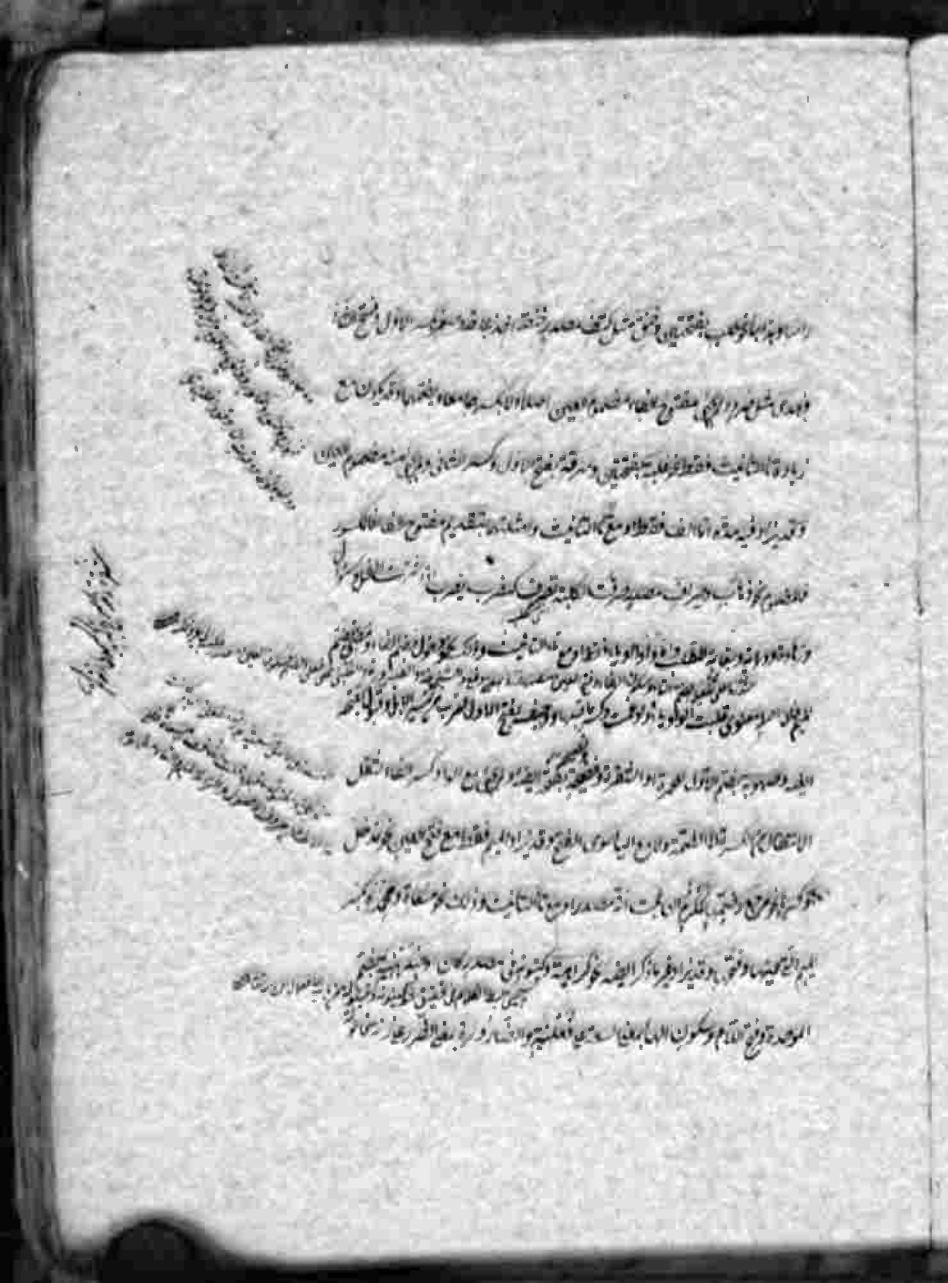

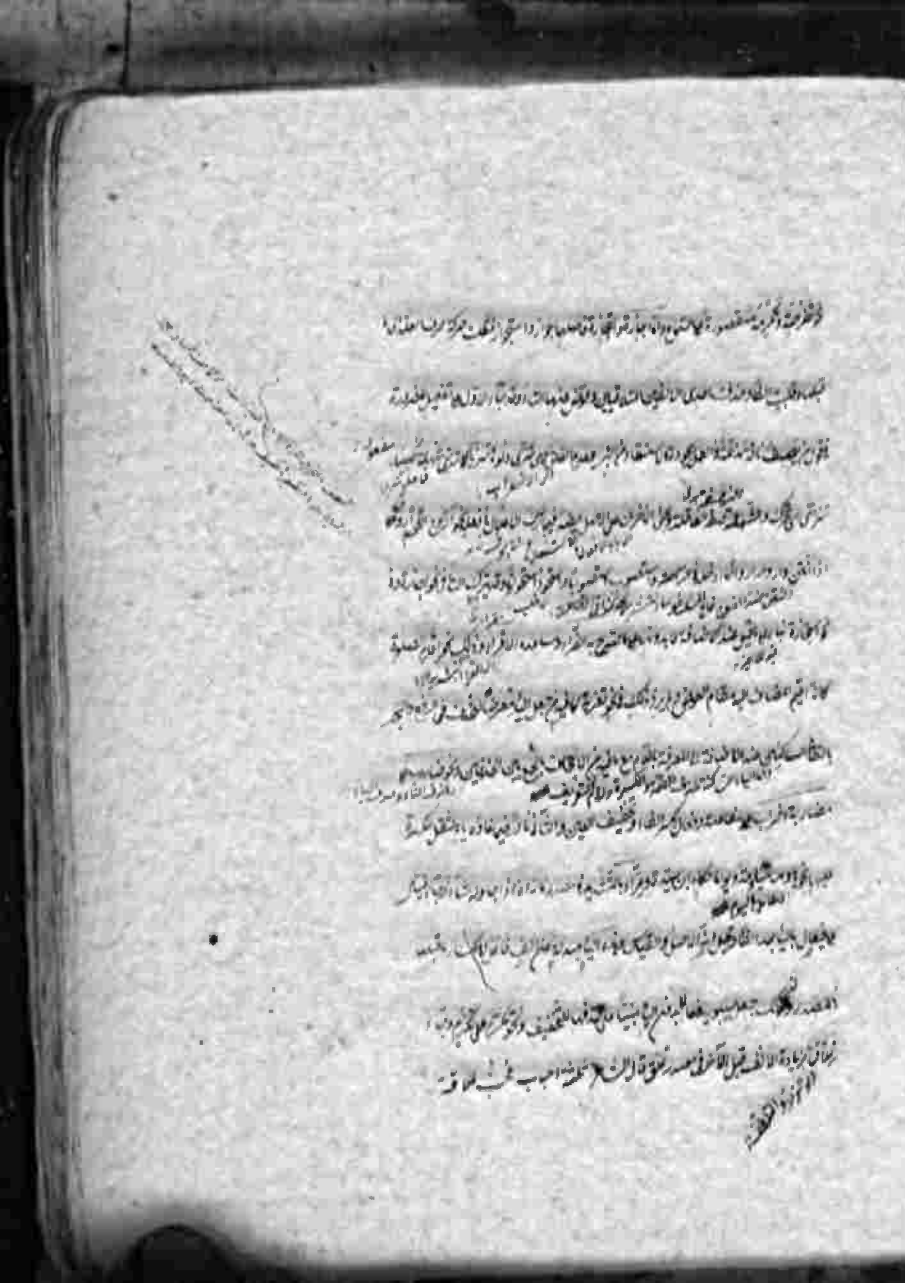

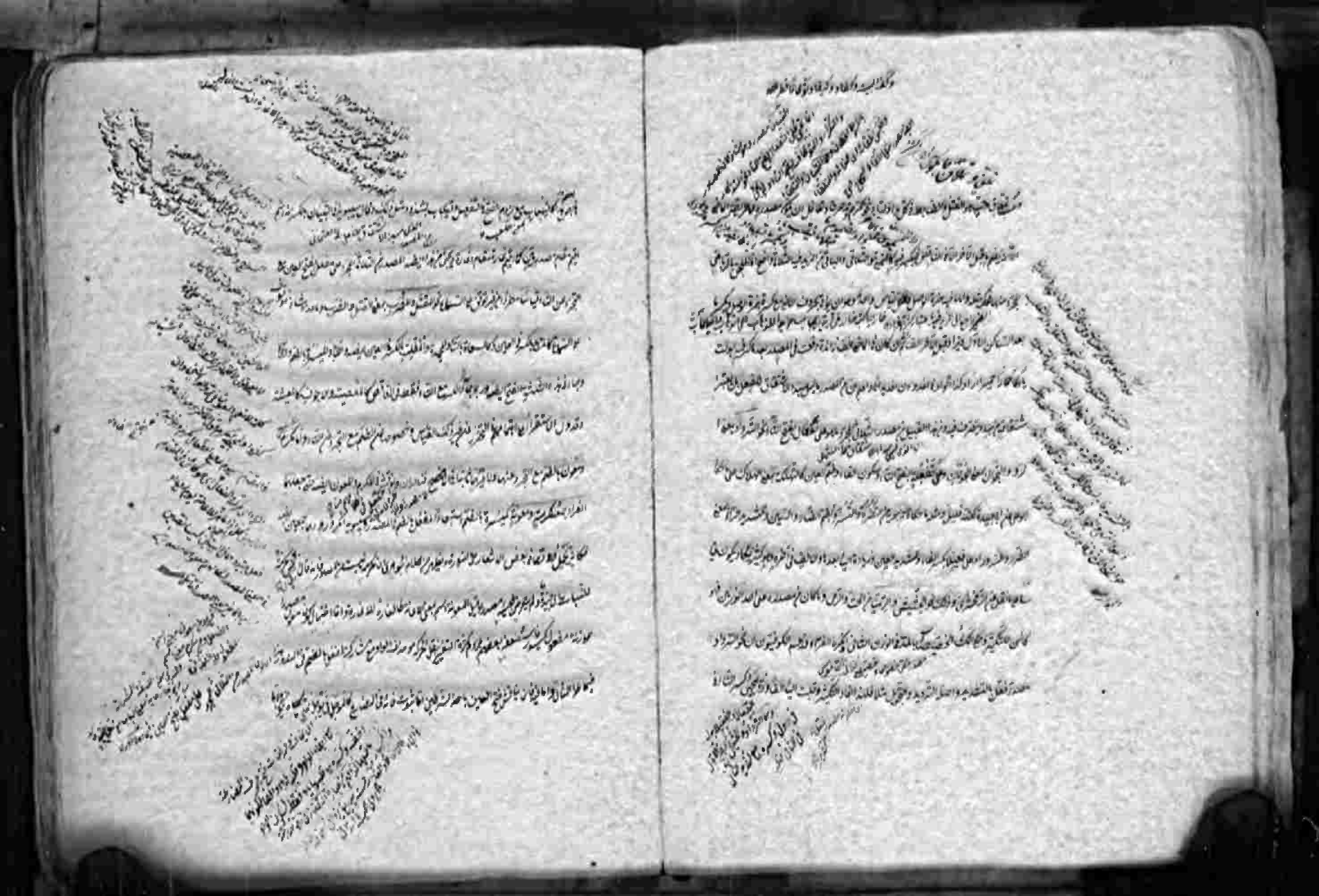

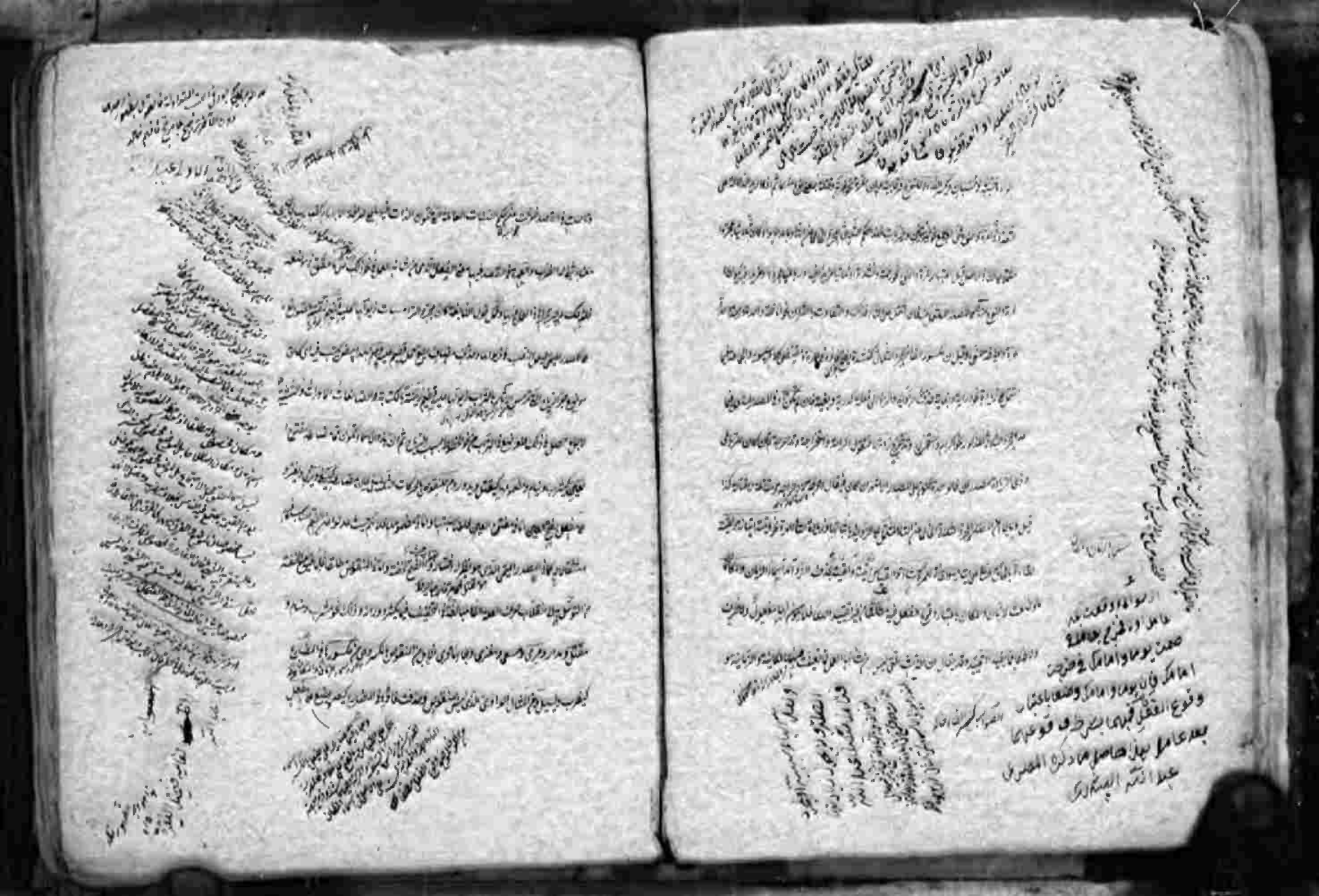

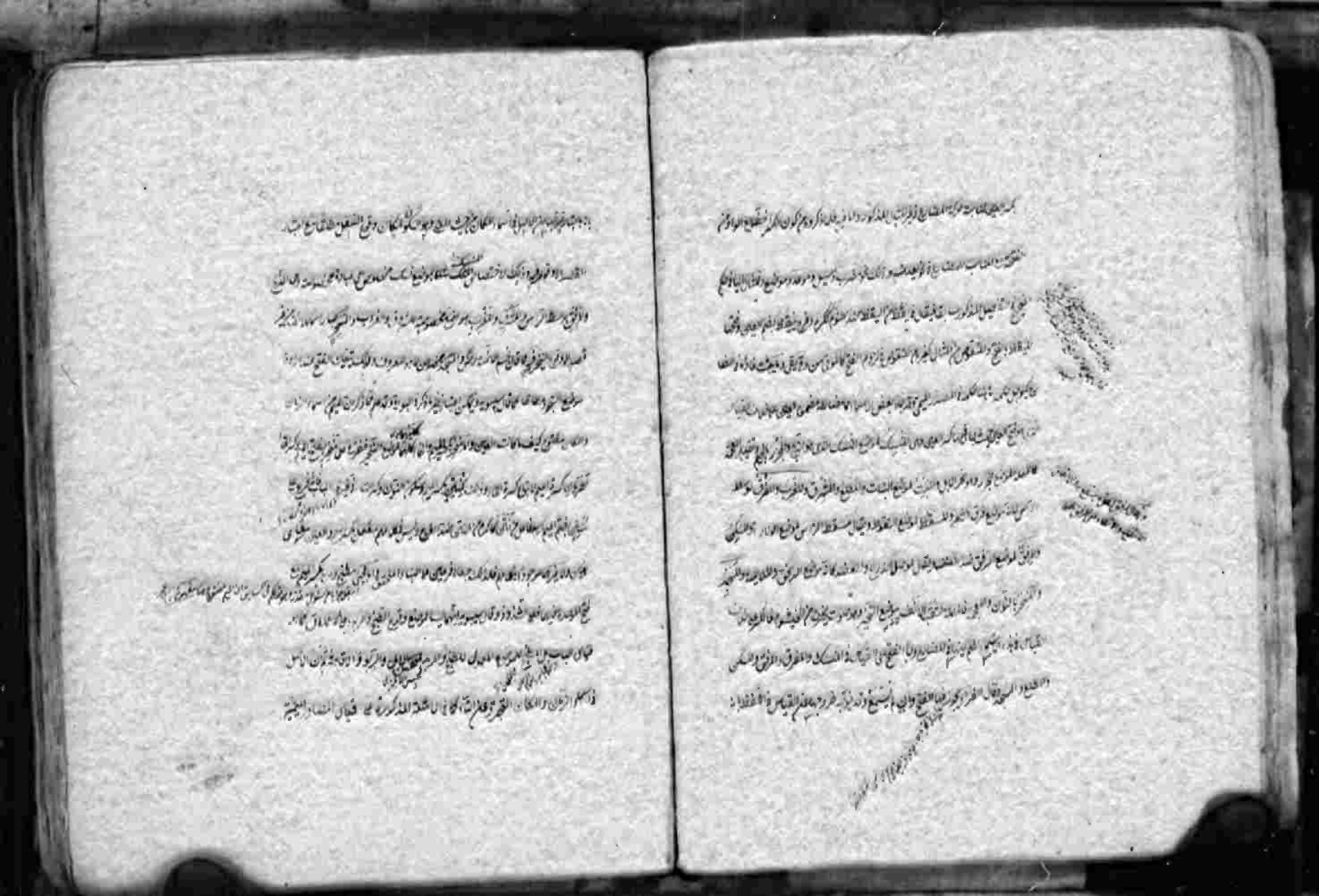

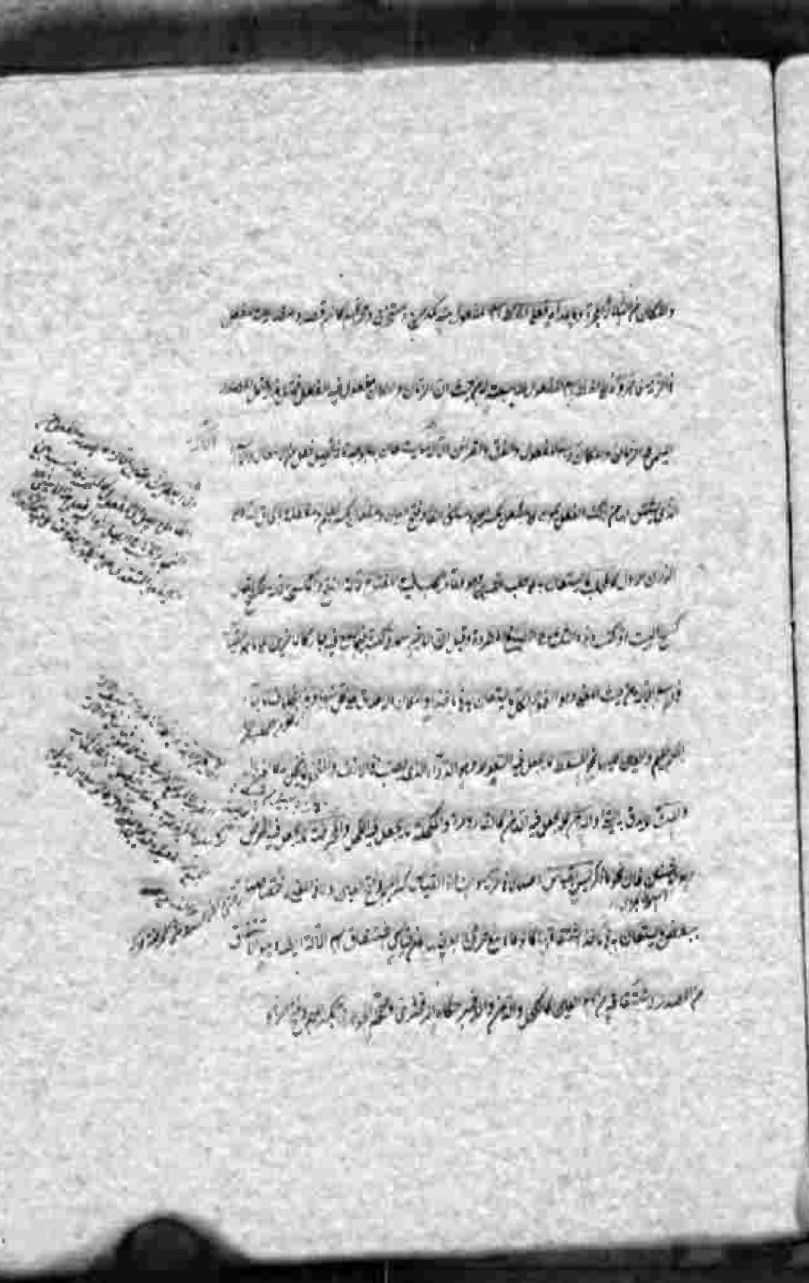

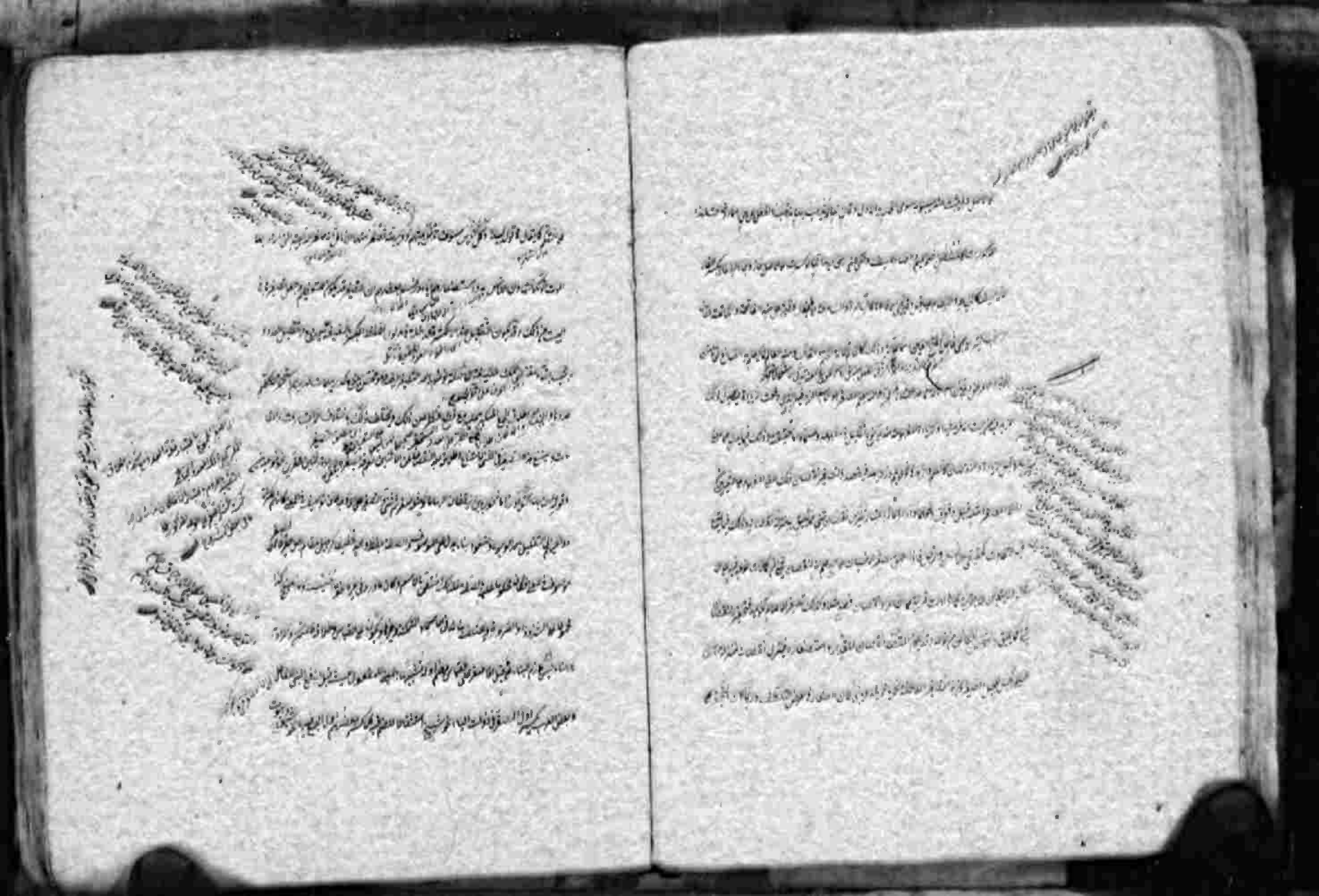

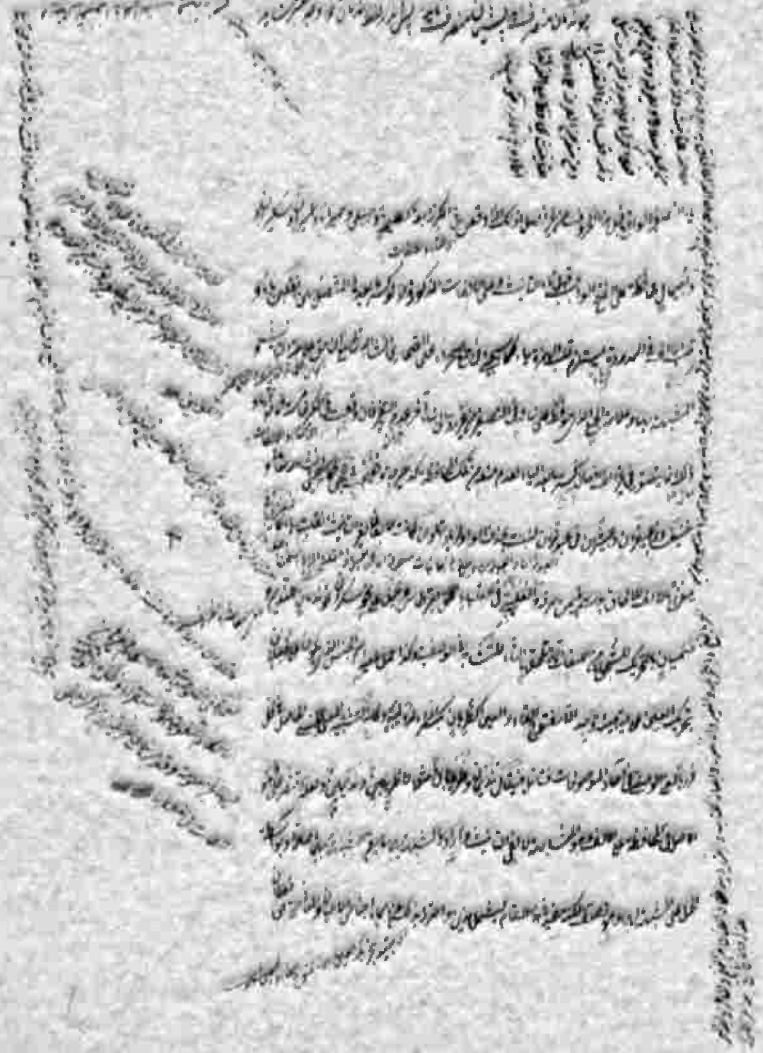

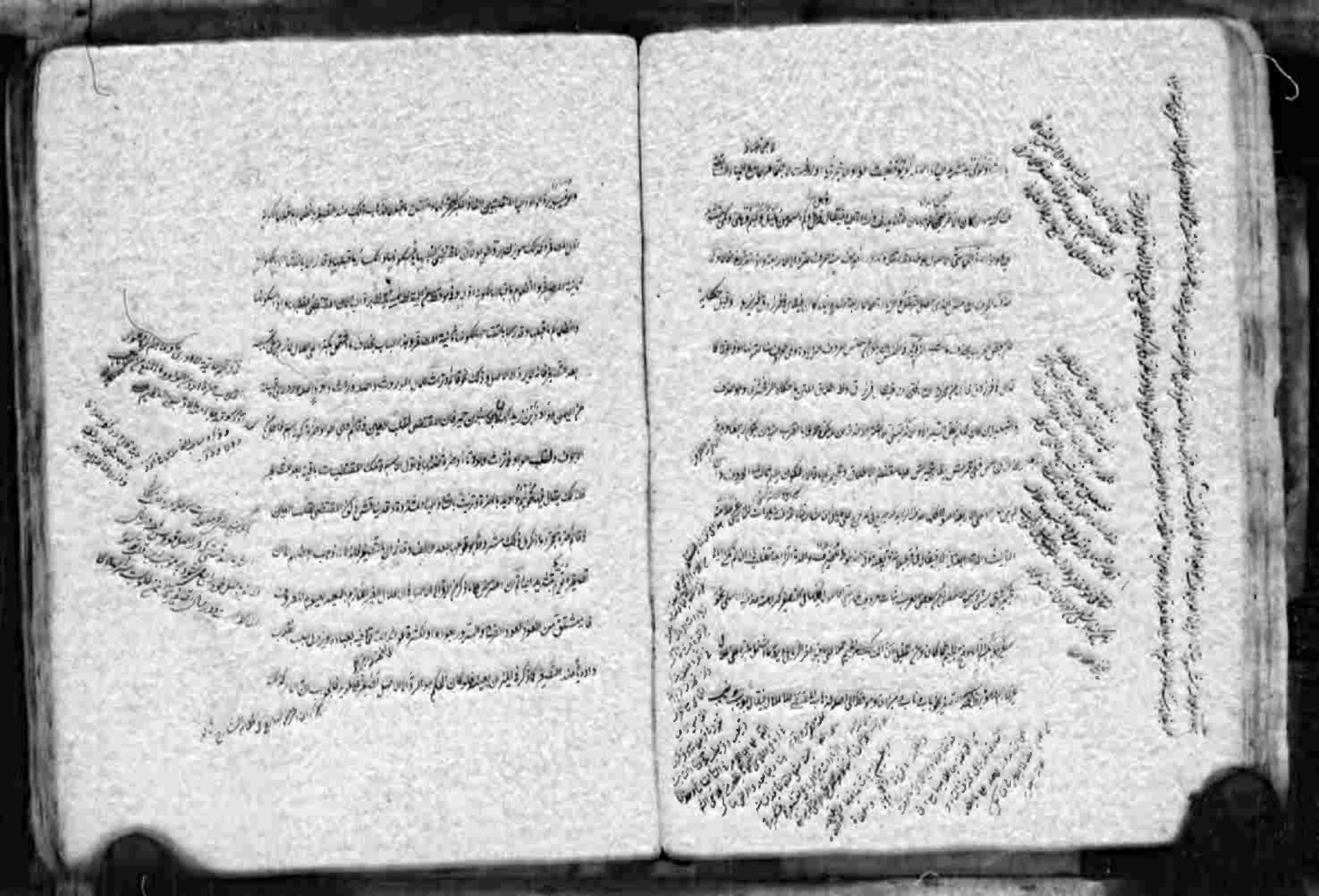

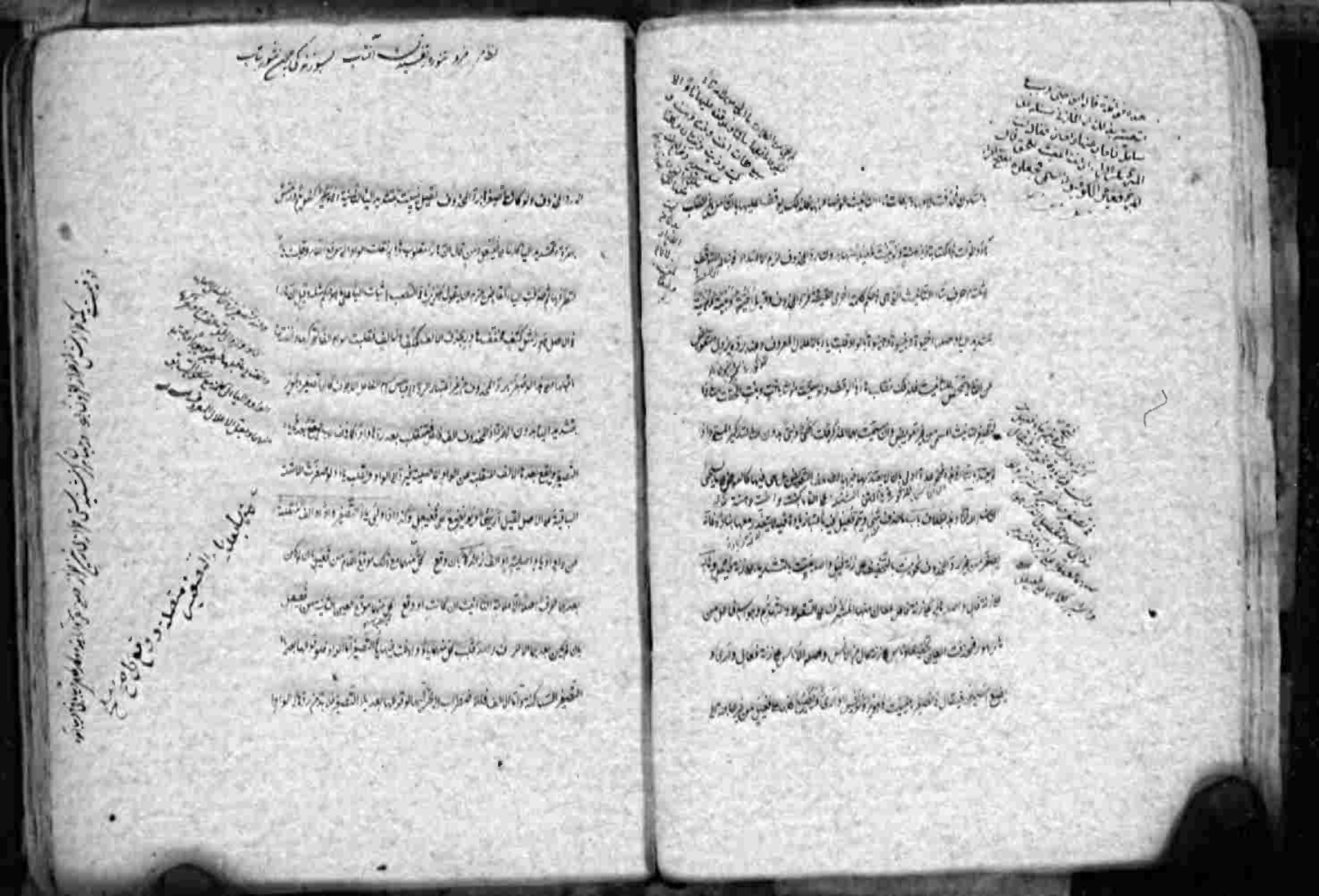

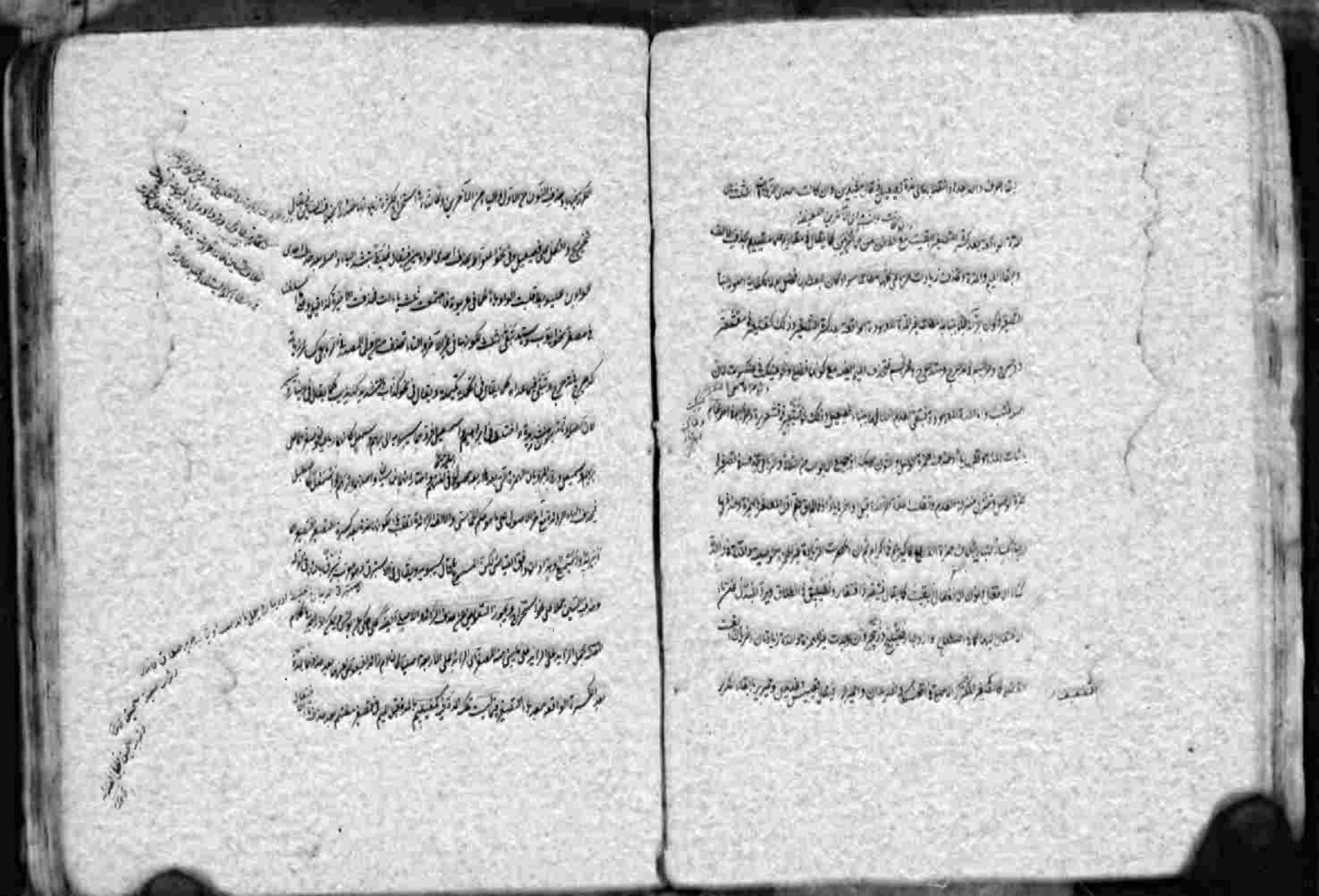

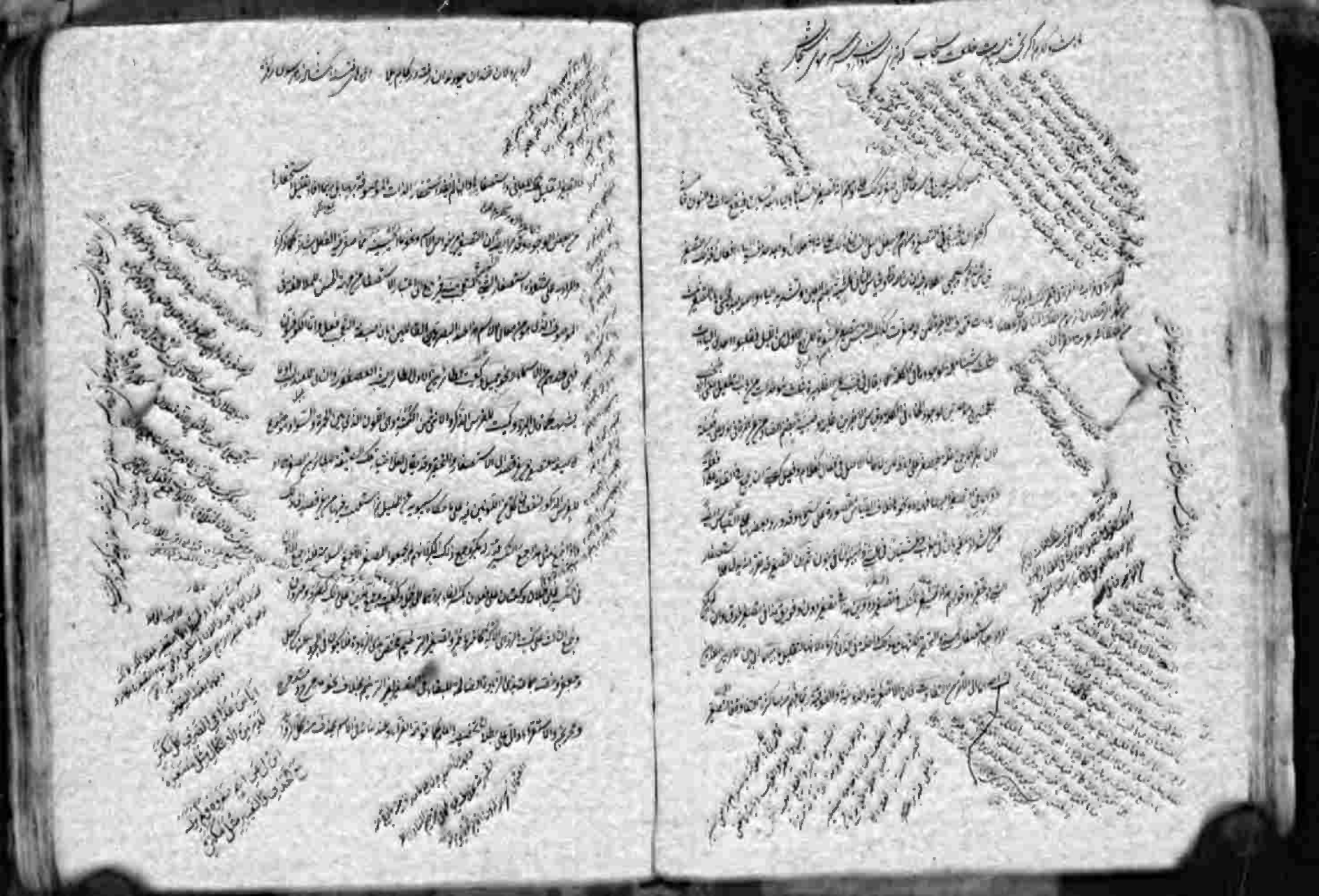

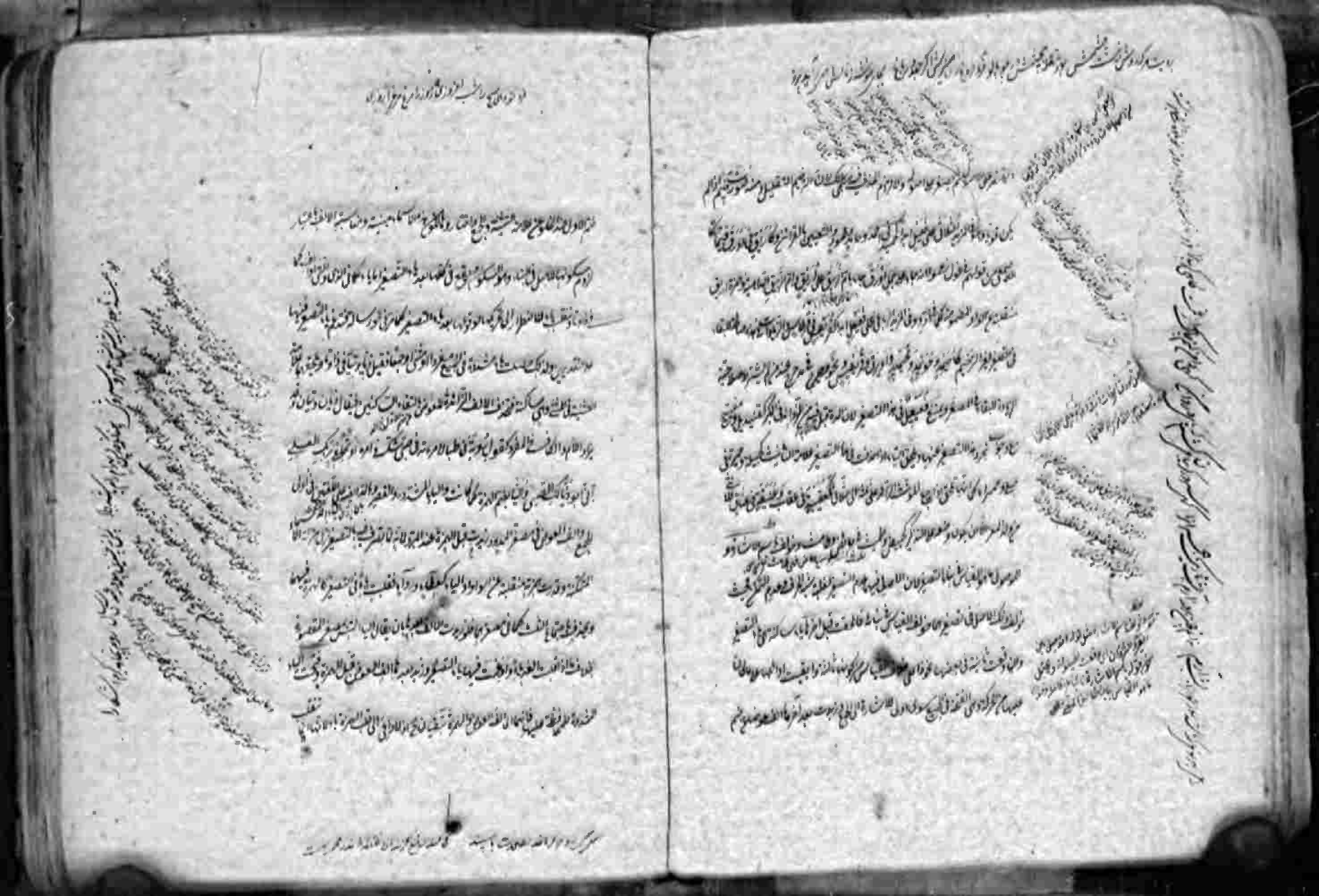

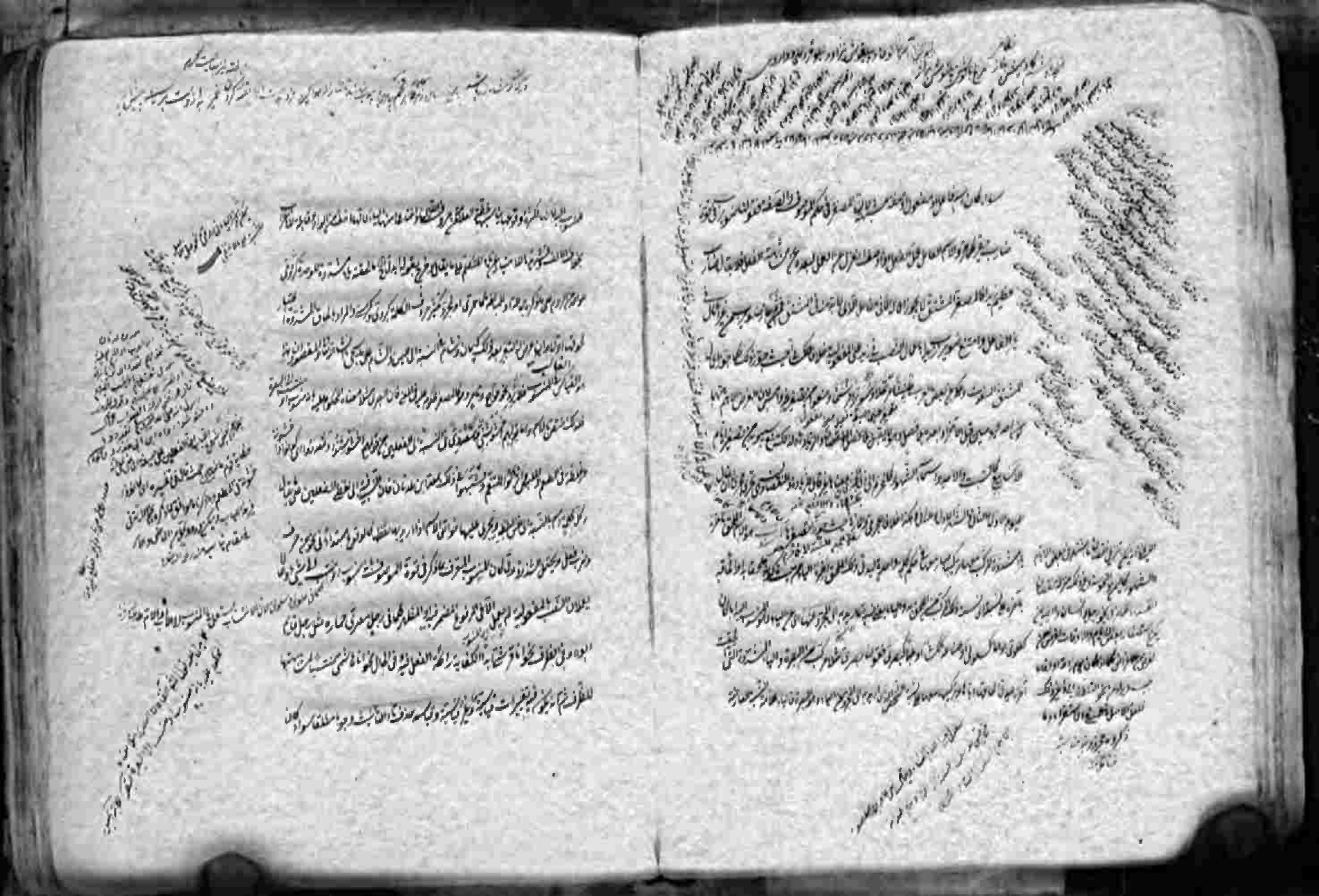

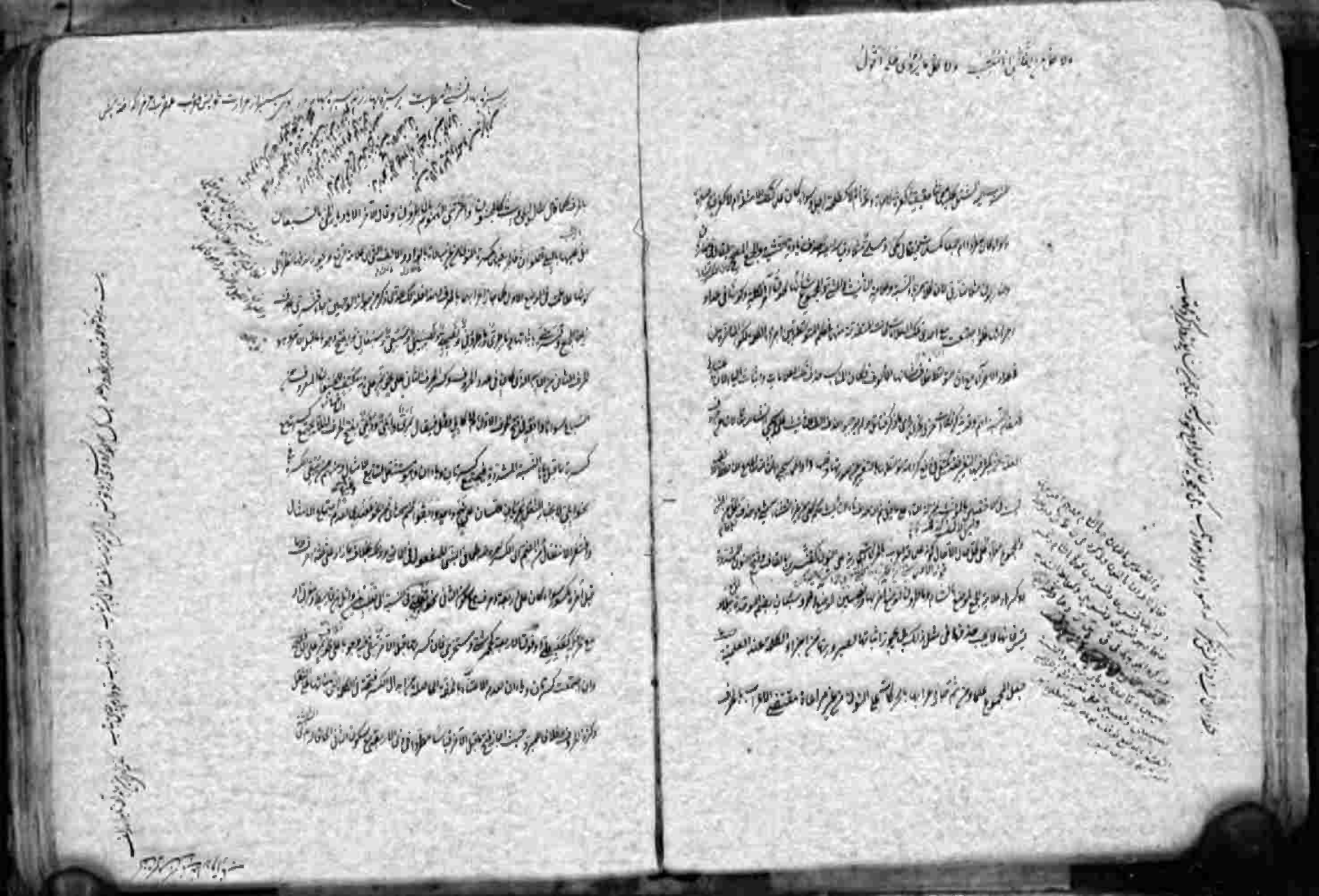

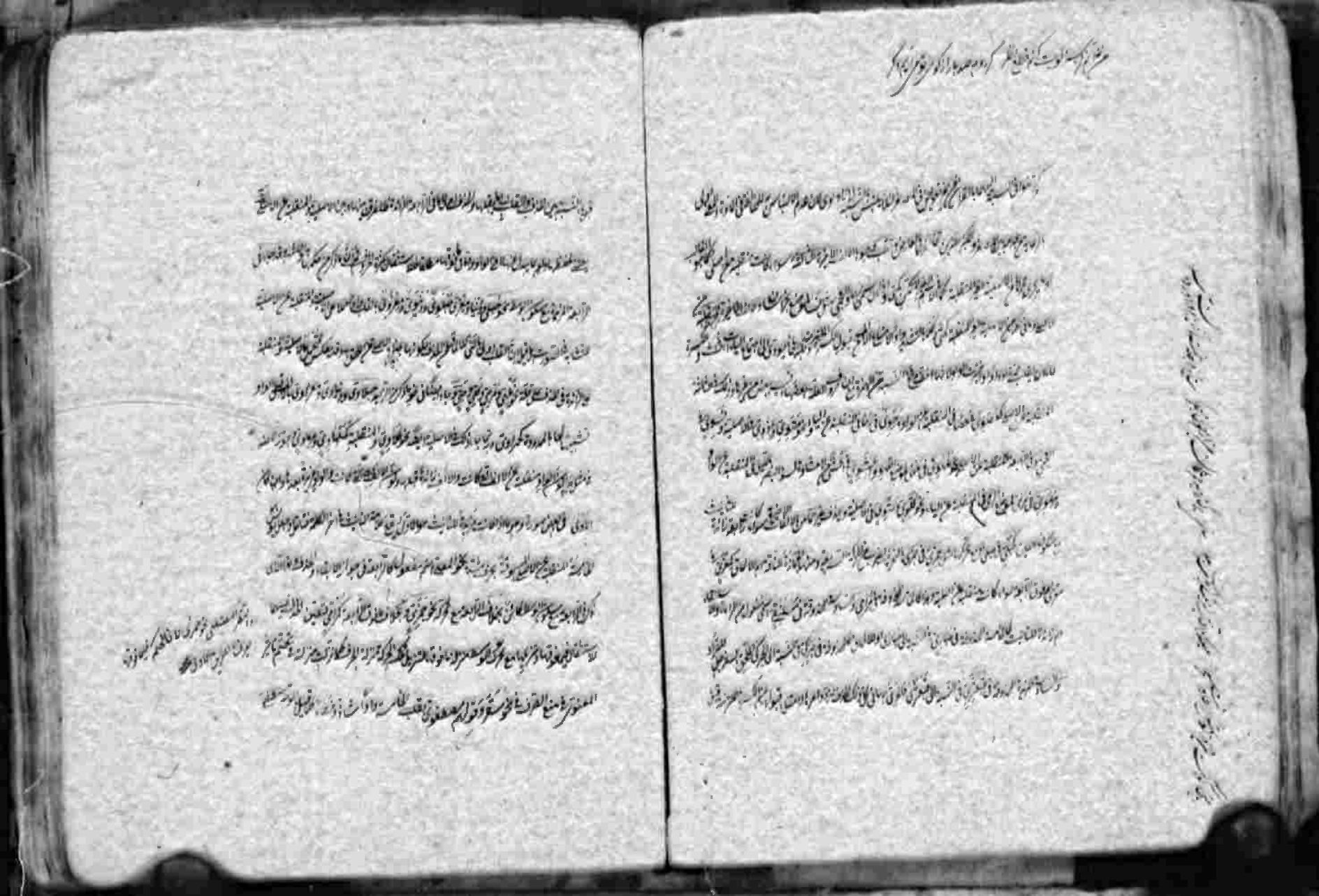

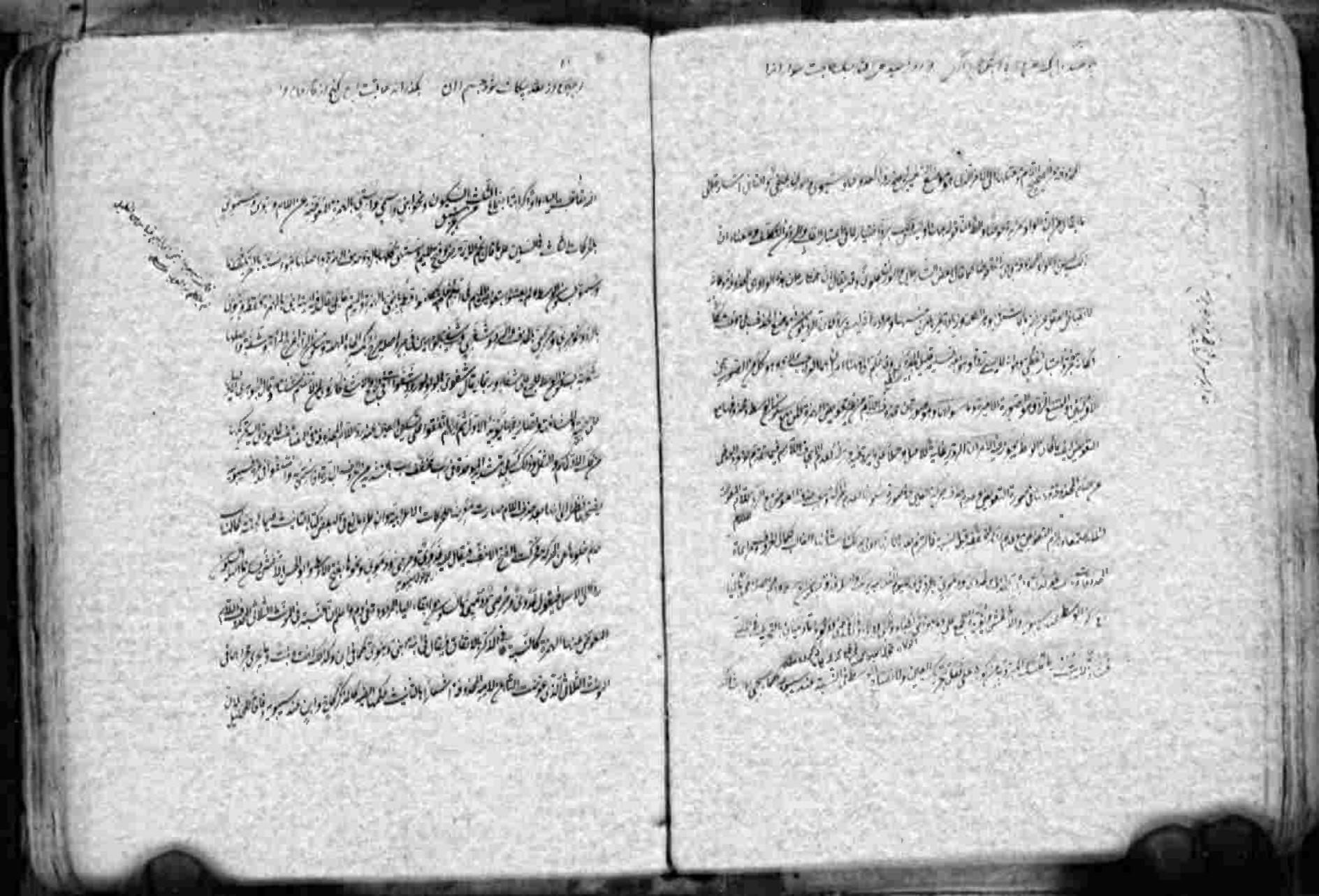

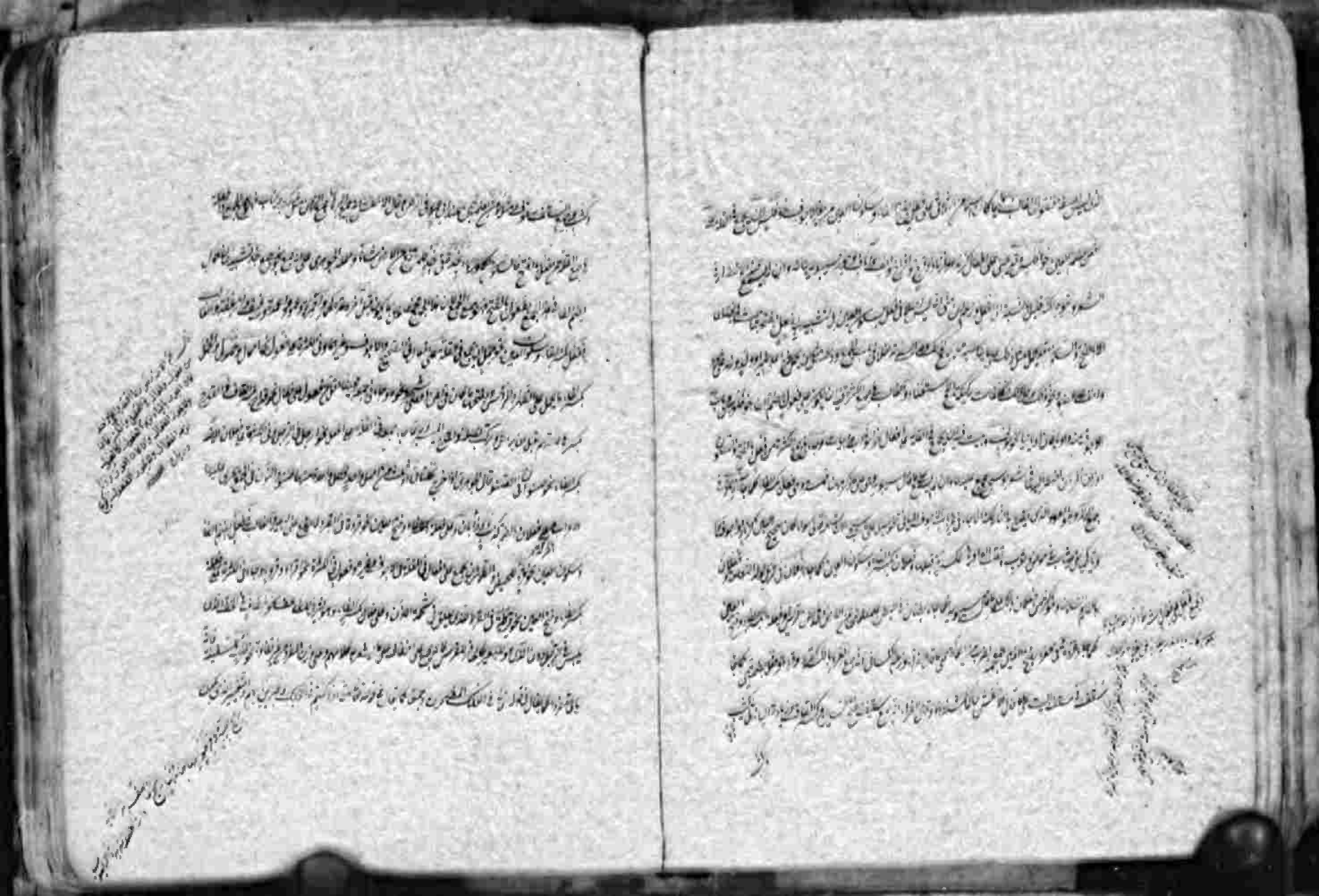

كوكب وجداول وعثاير وتناضب ومداعس ونحو قرواح بزيادة الواو والمدة
للارض السوية التي تبرز للشمس والطويلة القوائم من النوق وقرطاط
بزيادة احدى الطائين للبرذعة وقال الخليل الحلس الذي يلقى تحت الرحل وهذان
مع اعلام
سلمقا فالاول بقرطاس على لغة كسر القاف والثاني على لغة ضمها ومصباح
بزيادة الميم والمدة وهذا غير ملحق بشيء لانه آلة كمدعس وجمعها قراويح وقراطيط
ومصابيح مثل ذي المدة من الرباعي وجاء قراوح وقراطط بحذف الياء ونحو
جمجمة ومكرمة وسرادق مما فيه التاء من الرباعي وما على زنته حكمه ايضا ما ذكر فيقال
جماجم ومكارم وسراول واحترز بقوله على زنته عما لا يقارب الرباعي وزنا ولا
يجري مجراه في الجمع كفعول وفعيل وفاعل وفعال ونحوها ثم ان الرباعي
وما يقاربه ان كان اعجميا كجورب ومنسوبا نحو اشعثي وبربري في اشعث
لربر وبربر لبلد وجمع على صيغة منتهى الجموع الحقت التاء غالبا في الاعجمي وجوبا
في المنسوب بالاستقراء وقيل في وجه المناسبة ان الاعجمي فرع العربي فناسبه التاء التي هي امارة الفرعية
وياء النسبة كالتاء لمجيئها للفرق بين الواحد والجنس كروم وروم وكما قيل تمر وتمرة فحيث حذفت
في الجمع ناسب ان يخالفها التاء وعلى هذا نحو جوربة واشاعثة وبربرة يحصل في جمع الاعجمي والمنسوب
والرباعي وما يقاربه وتحذف مدة المفرد استثقالا فيقال في تبريز وبغدادي وشيرازي
وبعلوي مثلا تبارزة وبغاردة وشيارزة وبهالة وفي الثلاثي يتعين التصحيح نحو بصريون
وبصريان وقد ظهر الى هنا حكم الثلاثي والرباعي المجردين والمزيدين عند امكان بناء الجمع وقد يتعذر

التكسير

التكسير في المزيد منهما كما في منطلق ومستخرج ومدحرج واحرنجام وقلنسوة وحكمه كالتصغير
فتبقى الفضلى كالميم في منطلق والالف من الندد وتحذف غيره في المزيد الثلاثي والزوائد كلها
في المزيد الرباعي ويتخير في نحو قلنسوة مما لا فضل فيه لاحدى الزيادة فيقال مطالق ومخارج
ودحارج وصرايم والادد وقلانس والقلاسي مثلا لتعذر منتهى الجموع مع بقاء الزيادات وكيف
بما دونه من الجموع اذا كان حذف احدى الزيادتين مغنيا عن حذف الاخرى دون العكس تعين حذف
المغني كخيزران فتحذف الياء وابقاء الالف مع قلبها ياء كما في عصافير وحذفت الالف لزم حذف
الياء ايضا فلا يقع بعد الف الجمع المزيد بعد الياء اكثر من ثلاثة احرف فانه ليس بجائز وتكسير
الخماسي مستكره كتصغيره ويحذف خامسه فيقال في سفرجل سفارج وفي فرزدق فرازد
عند من يجوز حذف الاخيرة وفرازق عند من يحذف ما يشبه الزائد وهو الدال كما في التصغير ومعنى
الاستكراه انهم لا يرتكبون في سعة الكلام الا اذا سئلوا وقيل لهم تكسيره او تصغيره ونحو
تمر ومطلق وبطيخ مما يميز واحده عنه بالتاء ليس بجمع تكسير لذي التاء كتمرة ومطيخة
كما زعمه الكوفيون بل هو اسم جنس على الاصح بدليل صحة اطلاقه على القليل الى الواحد وتصغيره
على لفظه من غير رد الى ذي التاء مع وجوب الرد اليه لو كان جمعا له لعدم كونه من اوزان القلة
وهو ان هذا النحو من اللفظ المميز فيه الواحد عن غيره بالتاء غالب في المخلوق منه تعالى غير المصنوع
للناس لانه تعالى كثيرا ما يخلق جملة من الجنس كالتمر والتفاح وكل ما يخلقه فيناسبه وضع لفظ
صالح للقليل والكثير ثم يلحق علامة ليتميز الواحد بخلاف مصنوعاتهم فان الغالب ان يصنع
واحد واحد فيناسبها كون الدال على الواحد مقدما على الصالح للكثير فينبغي كون المجرد

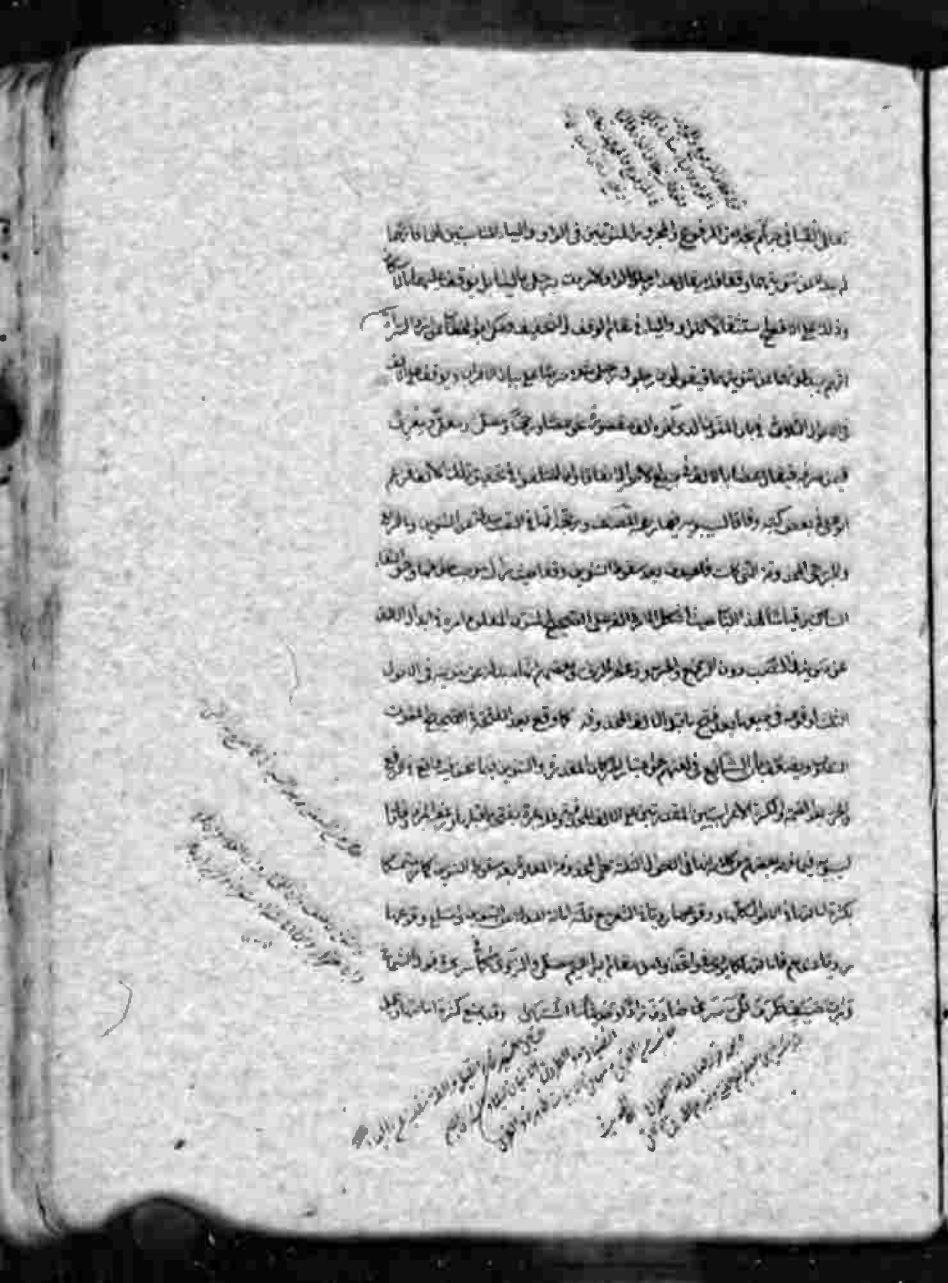

المرأة

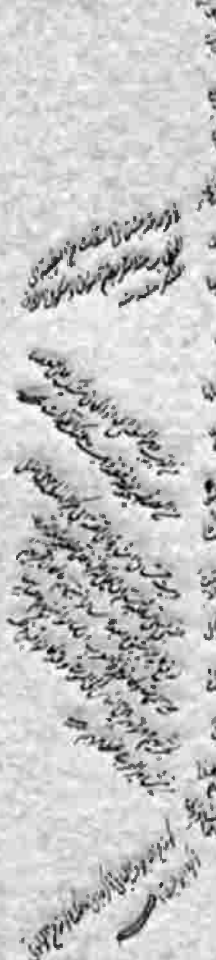

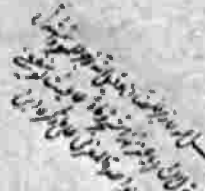

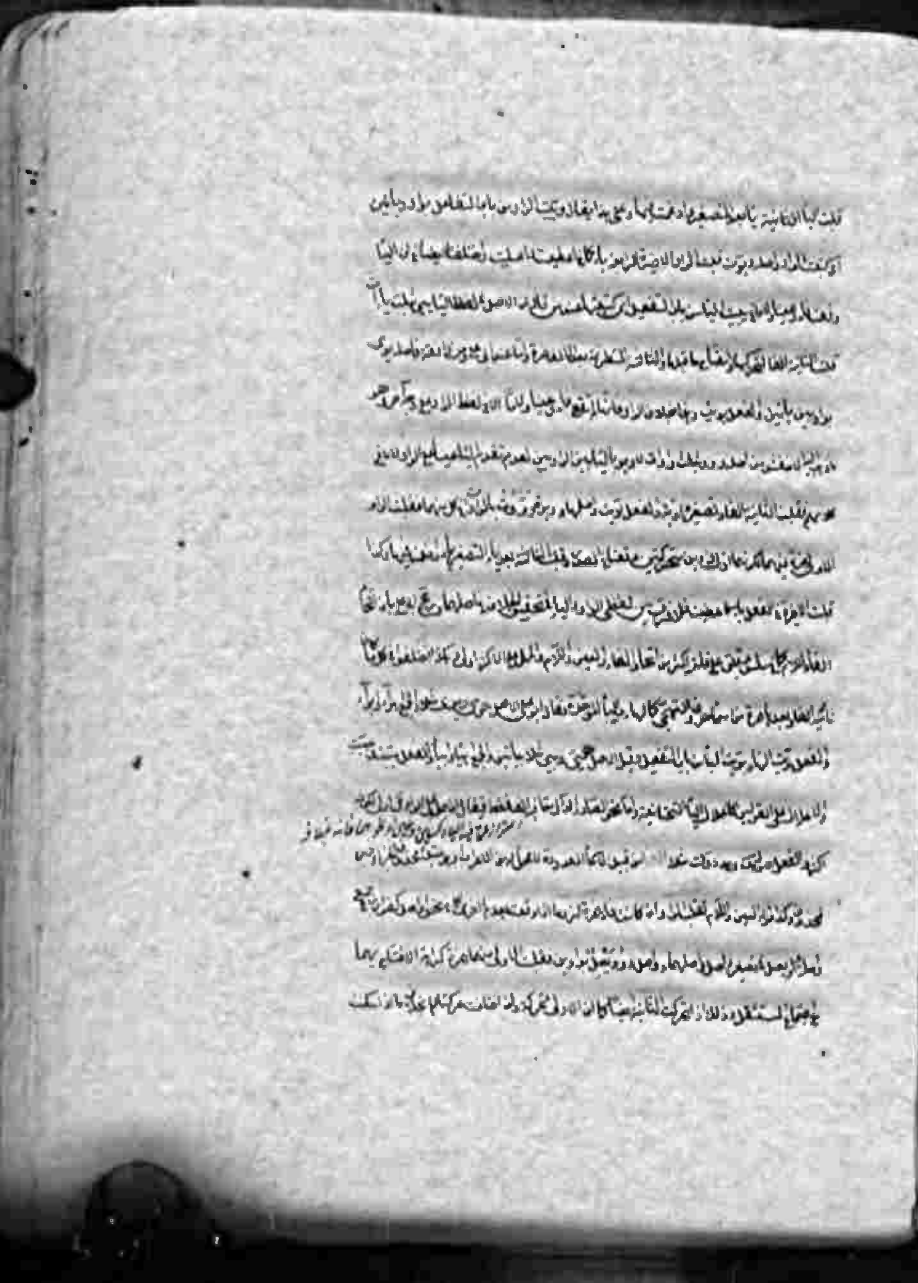

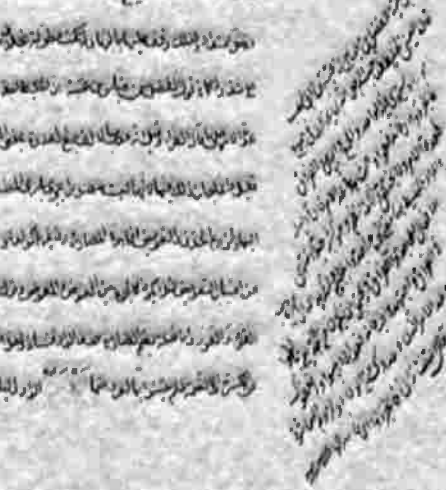

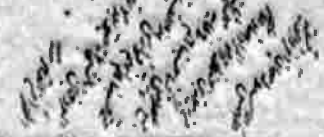

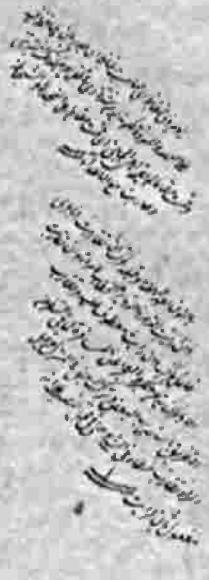

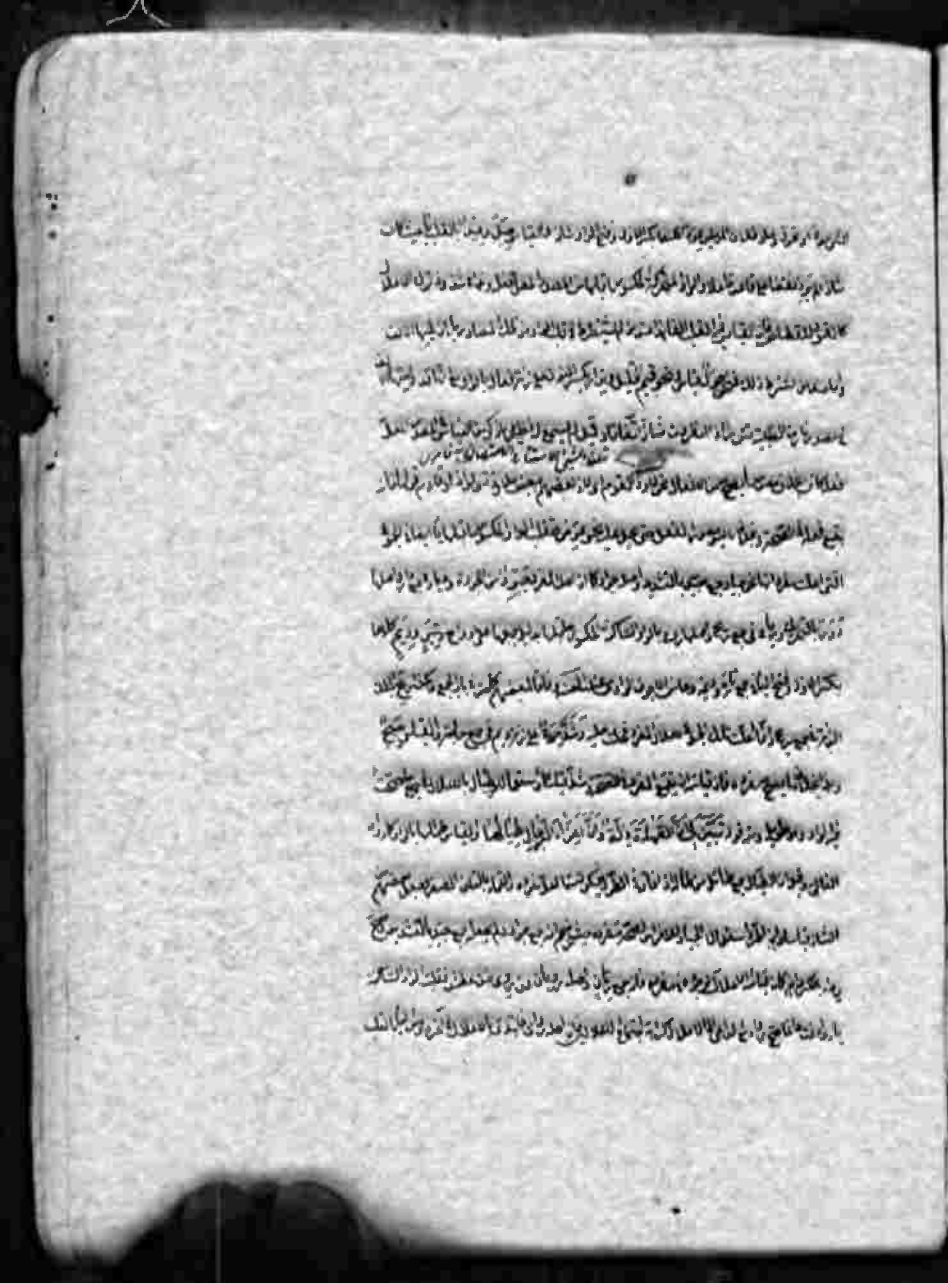

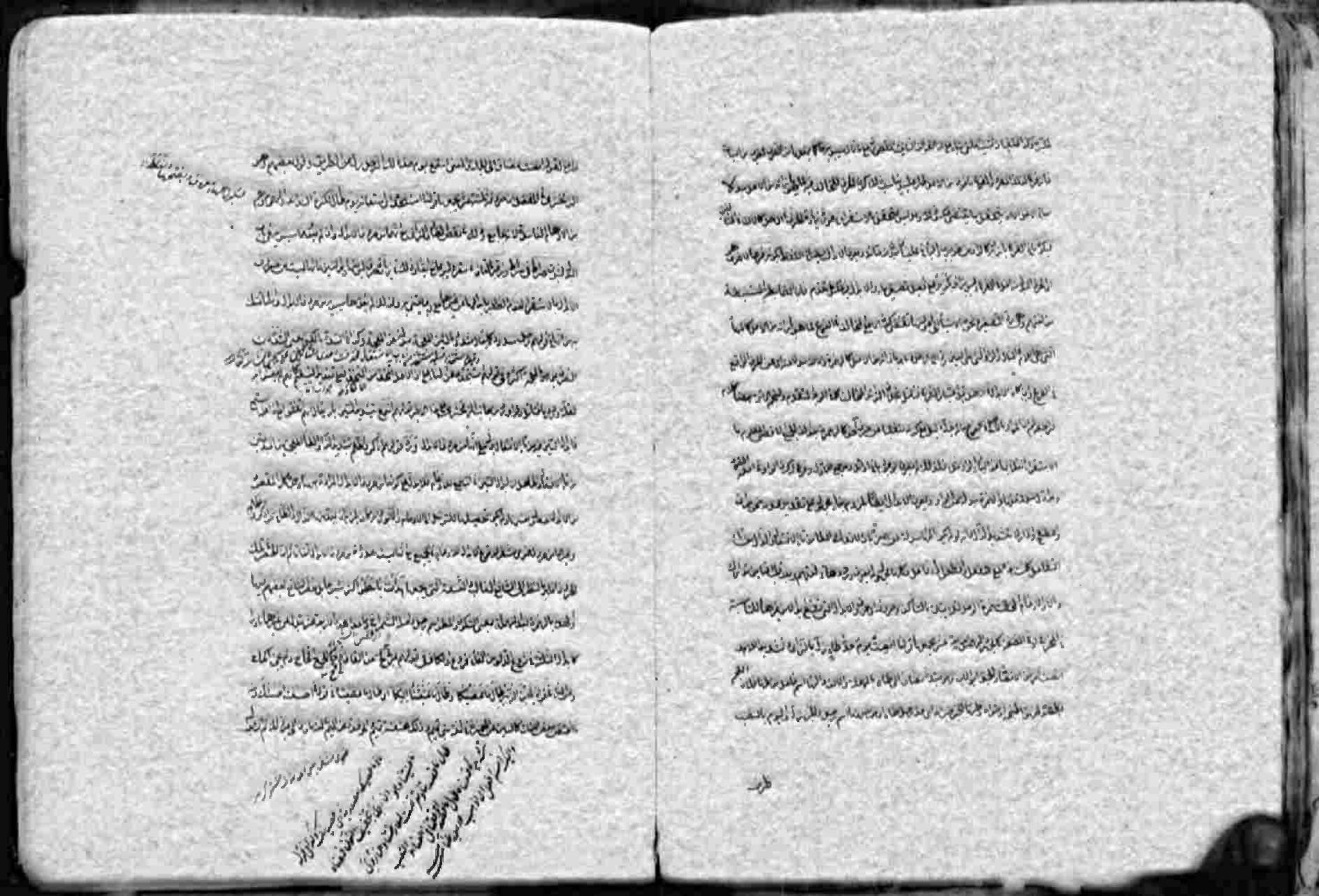

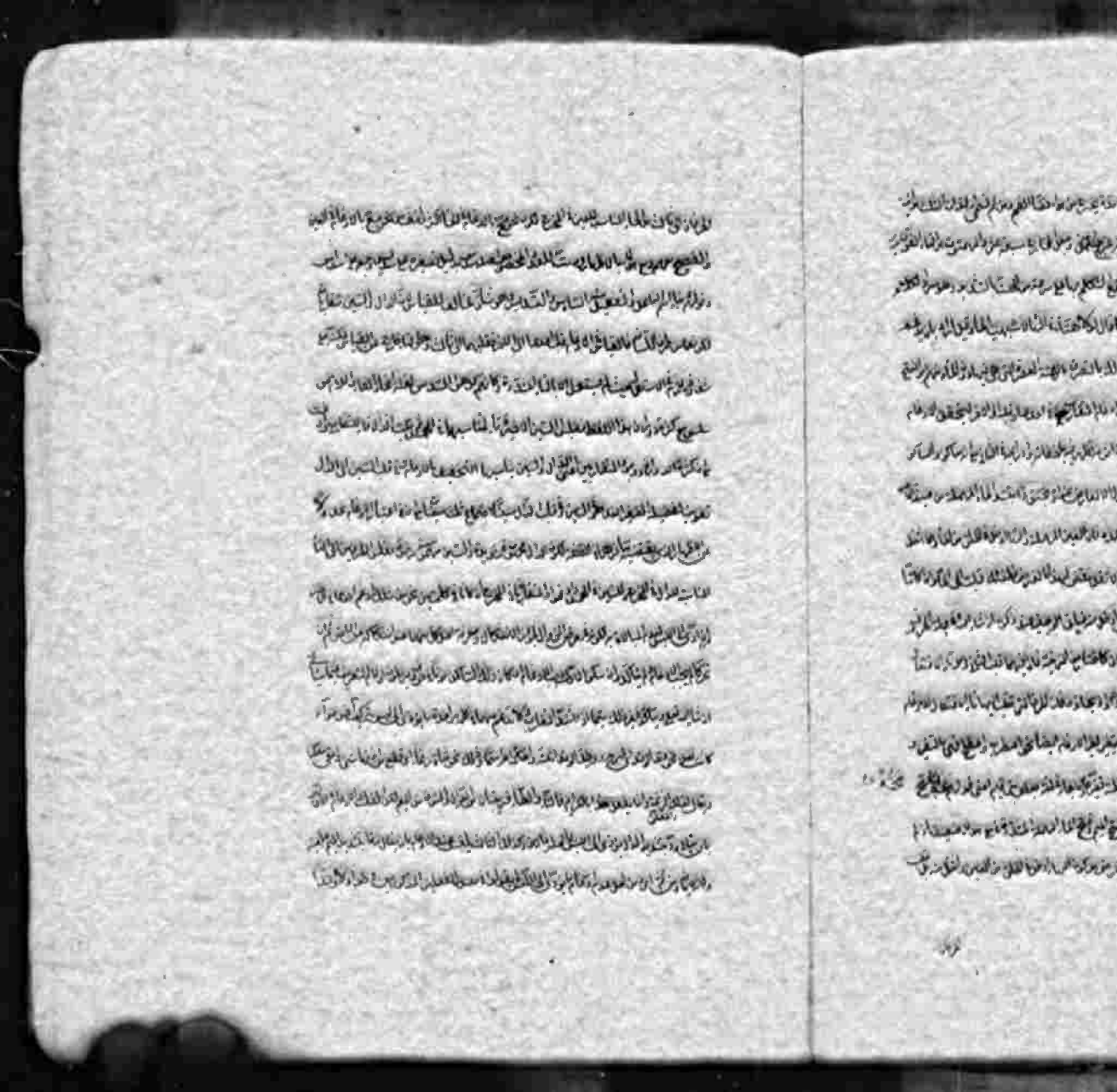

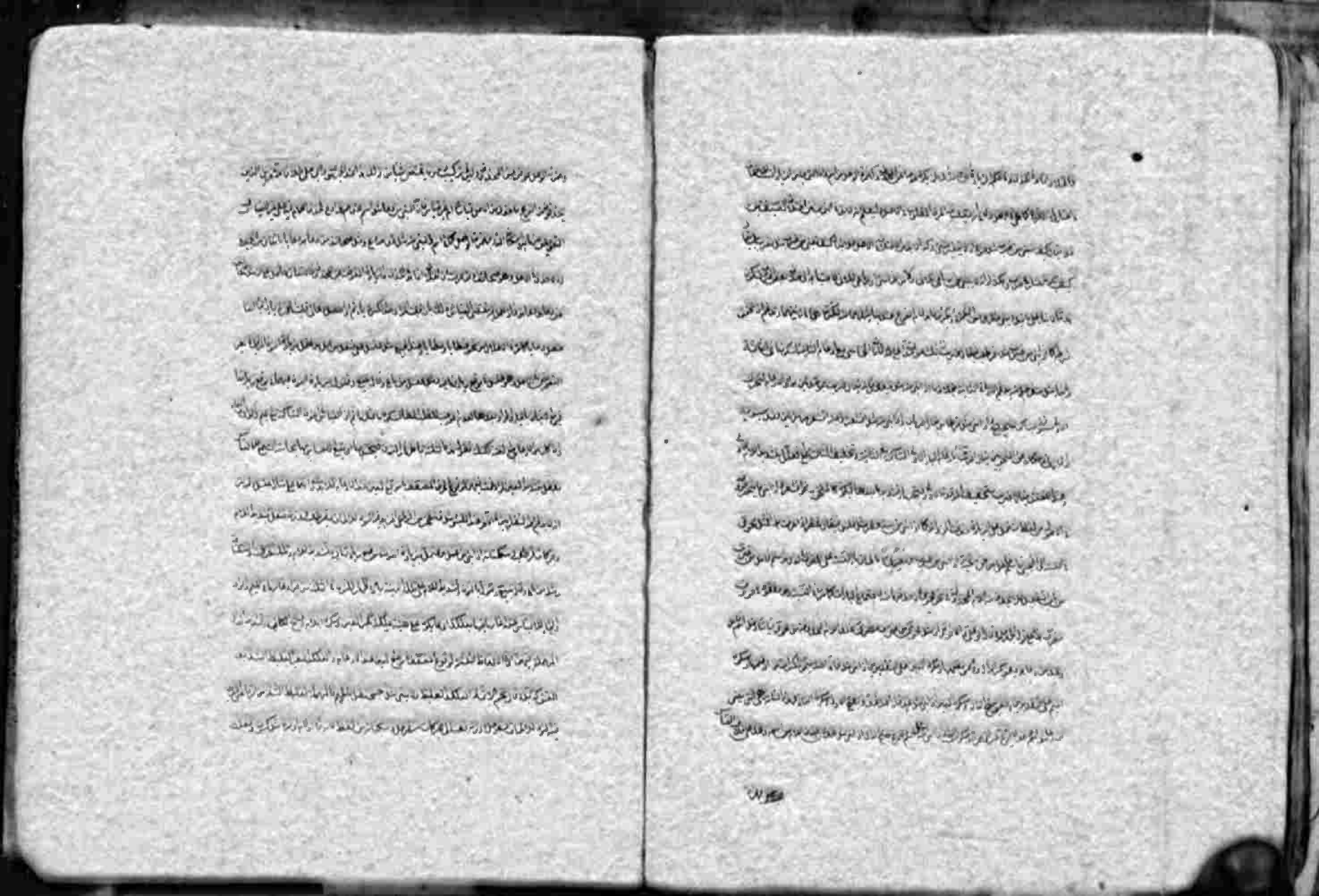

من الاصلاح
على الدين العربي

قيل ان الاله ذو ولد
قيل ان الرسول قد كسا

ما خلا الله والنبي معا
من لسان العرب فكيف انا